



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية



ملحق اليوم

عيد العید  
HAPPY Eid

تتقدم أسرة المدى بأزكى التهاني وأسمى التبريكات إلى شعبنا العراقي بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، متمنية دوام الود والاستقرار في ربوع البلاد. وبهذه المناسبة تحتجب الصحيفة عن الصدور على أن تعاود الصدور بعد انتهاء عطلة العيد.

العدد (4214) السنة الخامسة عشرة - الخميس (14) حزيران 2018 12 صفحة مع الملحق (500) دينار رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

جريدة سياسية يومية

( ) تكشف ترتيبات التحالف المفاجئ بين سائرون والفتح

## وساطة إيرانية تنجح في رفع تحفظ الصدر حيال المالكي والخزعلي مقابل حصر السلاح بيد الدولة

بغداد / محمد صباح

خاضت القوى الشيعية على مدار الأيام الماضية مفاوضات سرية في ما بينها انتهت بحسم خلافاتها التي عاقت تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر. وتوصلت أيضا إلى اتفاق يقضي بمشاركة كل الأطراف السياسية في الحكومة المقبلة. هذا الاتفاق الذي أشرف عليه قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمان رفح تحفظ زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر حيال زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي والفصائل المسلحة التابعة للحشد الشعبي، وأقنع الجميع

بالدخول في تحالف موحد مقابل حل الحشد وحصر السلاح بيد الدولة، وهو أحد الشروط التي وضعها الصدر. كما ربطت التدخلات الإيرانية الأجواء بين الصدر وقائد عصائب أهل الحق قيس الخزعلي الذي اتصل هاتفيا بالصدر أثناء اجتماع الأخير مع قائد منظمة بدر هادي العامري في النجف مساء الثلاثاء، وأقنع الصدر بأنه يلتزم بشرط حصر السلاح بيد الدولة.

واتفقت كل القوى الشيعية على الطعن بقانون تعديل الانتخابات أمام المحكمة الاتحادية، بعدها أعلن عدم دستوريته، مقابل حل كل الشكاوى والطعون التي رافقت العملية الانتخابية عبر

الهيئة القضائية الانتخابية. هذا التحالف قلب الطاولة في اتجاهين؛ الأول أن الصدر اعتاد على مهاجمة المالكي وأطراف في تحالف الفتح أيضا، أما الثاني فإن الصدر كان قريبا من تحالف النصر الذي يترأسه رئيس الوزراء حيدر العبادي واعتاد المراقبون على الحديث عن إمكانات تحالفهما. ويعلق قيادي بارز في التيار الصدري فضل عدم

ذكر اسمه ل(المدى) أمس، على هذه المعلومات قائلا إن "الشروط التي طرحها رئيس تحالف النصر حيدر العبادي في جولة المفاوضات الأولى لتشكيل التحالف مع سائرون كانت تعجيزية حاول بها لي أذرعنا". ويوضح القيادي البارز القريب من اجتماعات التفاوض: "اشتراط العبادي توليه رئاسة الحكومة من دون تقديم استقالته من حزب

الدعوة"، ولم يقبل الصدريون بشرط العبادي، فيما لم يرد الأخير على شرط الاستقالة من الدعوة الذي وضعه الصدر. وحمل القيادي الصدري العبادي مسؤولية إجهاد مساعي تشكيل تحالف بين النصر وسائرون. ويقول إن "الوقت يمر، وليس في صالح تحالف سائرون ولا زعيمه مقتدى الصدر الانتظار أكثر فبادر (الصدر) إلى فتح قنوات حوار مع تحالف

الفتح بقيادة هادي العامري". ونجحت هذه الحوارات بإعلان "نواة" التحالف مساء الثلاثاء. وأكد المسؤول الصدري أن العامري والصدر اتفقا على تشكيل لجان مشتركة لوضع معايير معينة لاختيار رئيس الحكومة المقبل.

التفاصيل ص ٣



بسملة لبيع ملابس الاطفال في سوق الشورجة ..... عسة: محمود رؤوف

موقع بريطاني: تحالف الصدر والعامري خطوة جديّة نحو تشكيل حكومة جديدة

3

علاء المخرجي يكتب: لا أمل للدراما المحليّة

7

رشيد الخيون يكتب: الحسيّية .. مقرّ مليشيا ومشجب للسلاح!

6

مهند البراك يكتب: الانتخابات والبرلمان الديمقراطي جدا!

6

داعش يختطف كاكائيين من داقوق ويحرق مزارع جنوبي كركوك

2

26 متهمًا بتفجير حسينية مدينة الصدر وحرق مخازن المفوضية

بغداد / المدى

له لا تحتاج توجيهاً أو دعوة من أية جهة أو شخص للقيام بمهامها كونها مستقلة دستوريا عن الجهات الأخرى، علماً أن المحاكم المختصة سبق أن اتخذت الإجراءات القانونية المناسبة بخصوص حادثة انفجار أكادس الأسلحة في مدينة الصدر وصدرت مذكرات قبض بحق ٢٠ متهماً، وكذلك جريمة حرق الأجهزة الخاصة بالانتخابات حيث تم توقيف ٦ متهمين لغاية ١٢/٦/٢٠١٨.

وبشأن الانتخابات، أشار بيرقدار إلى أن إجراءات التحقيق في جريمة تزوير الانتخابات مودعة لدى هيئة النزاهة، وأن إجراءات القضاء بخصوص الدعوى المتعلقة بذلك مستمرة أيضاً بدقة بعيداً عن رغبات تصفية الخصوم السياسيين عبر استغلال إمكانات الأجهزة الأمنية لتحقيق تلك الرغبات لصالح شخصية ضيقة على حساب مصلحة الدولة.

التفاصيل ص ٣

هيرو يخلف لوبيتيغي في تدريب إسبانيا

5

أوبك: متوسط الأسعار بلغ 74.11 دولار للبرميل الواحد في أيار

4

حسين الصدر يكتب: ويستمر هدّر المال العام

6

فوزي الأتروشي يكتب: أزمة تغييب الديمقراطية عمداً

6

ضغوط تُركن التحقيق في مجزرة سبايكر... و47 ضابطاً متهما يتوارون عن الأنظار

بغداد / وائل نعمة

وأدى بطء حركتها الى تعطل الخطة الموضوعية لاقتحام المدينة في وقت واحد من جميع التشكيلات، ما دفع الى تغيير الخطة، ثم اختفى الفريجي من المشهد. والحال كذلك مع ٤٧ ضابطاً دانتهم لجنة تحقيق شكلها مجلس النواب في آب ٢٠١٤، بعد شهرين فقط من وقوع المجزرة التي أودت بحياة أكثر من ١٧٠٠ طالب في كلية القوة الجوية وجندي، حيث مازال نصفهم تقريباً في عداد المفقودين.

وفي هذا الشأن يقول النائب علي مانع البديري الذي كان يتابع خلال تلك السنوات في الديوانية مع ذوي المفقودين نتيجة التحقيقات في الحادث، إنه لم يرد لنا أي كتاب أو سمعنا عن محاكمة أحد من هؤلاء الضباط. الصفقات السياسية والفساد يبدو أنهما أغلقا الملف.

التفاصيل ص ٢

zain

خليك ستايل

شكل جديد أحدث تكنولوجيا أسرع انترنت

اشترى زين فاي الجديد بنفس السعر (57 ألف دينار)

وتمتع بشهر انترنت مفتوح هدية

للاشتراك بالعرض ارسل 30 إلى 21777

iq.zain.com

زين.عالم جميل





# وساطة إيرانية تنجح في رفع تحفظ الصدر حيال المالكي والخزعلي مقابل حصر السلاح بيد الدولة

( ) تكشف ترتيبات التحالف المفاجئ بين سائرون والفتح

□ بغداد / محمد صباح

خاضت القوى الشيعية على مدار الأيام الماضية مفاوضات سرية في ما بينها انتهت بحسم خلافاتها التي عاقت تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، وتوصلت أيضا إلى اتفاق يقضي بمشاركة كل الأطراف السياسية في الحكومة المقبلة.

هذا الاتفاق الذي أشرف عليه قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني رفع تحفظ زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر حيال زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي والفصائل المسلحة التابعة للحشد الشعبي، وأقنع الجميع بالدخول في تحالف موحد مقابل حل الحشد وحصر السلاح بيد الدولة، وهو أحد الشروط التي وضعها الصدر.

كما طرقت التداخلات الإيرانية الأجواء بين الصدر وقائد عصائب أهل الحق قيس الخزعلي الذي اتصل هاتفيا بالصدر أثناء اجتماع الأخير مع قائد منظمة بدر هادي العامري في النجف مساء الثلاثاء، وأقنع الصدر بأنه يلتزم بشرط حصر السلاح بيد الدولة.

واتفقت كل القوى الشيعية على الطعن بقانون تعديل الانتخابات أمام المحكمة الاتحادية، بعدها أعلن عدم دستوريته، مقابل حل كل الشكاوى والطعون التي راقت العملية الانتخابية عبر الهيئة القضائية الانتخابية.

هذا التحالف قلب الطاولة في اتجاهين؛ الأول أن الصدر اعتاد على مهاجمة المالكي وأطراف في تحالف الفتح أيضا، أما الثاني فإن الصدر كان قريباً من تحالف النصر الذي يرأسه رئيس الوزراء حيدر العبادي واعتاد المراقبون على



مؤتمر إعلان التحالف مساء الثلاثاء

عقد لقاء يجمع المالكي والصدر خلال الفترة المقبلة على هامش هذه الاتفاقيات، مؤكداً أن المالكي حاول اللقاء بالصدر لكن الأخير رفض.

بدوره، يؤكد المرشح الفائز عن كتلة الفتح حسن الساري أن الحكومة المقبلة لن تكون حكومة أغلبية بل ستكون ائتلافية بمشاركة كل القوائم ستكون الفائز في الانتخابات، مبيناً أن نتائج الانتخابات غيرت أفكار تشكيل حكومة الأغلبية.

ويضيف الساري وهو قائد سرايا الجهاد إحدى تشكيلات الحشد والجيش الشعبي في تصريح له (المدى) أن كل الفصائل المسلحة عبرت عن تأييدها لحصر السلاح بيد الدولة، مؤكداً أن جلسة البرلمان الجديد ستكون في الأول من شهر تموز لاختيار رئيسي البرلمان والجمهورية.

ويؤكد، رئيس كتلة الجهاد والبناء المنضوية في تحالف الفتح أن تواجد الجنرال قاسم سليماني خلال الفترة الماضية لعب دوراً كبيراً في تقريب وجهات النظر بين كل الأطراف وتشكيل الحكومة الجديدة.

بدوره، يقول عضو الهيئة السياسية لتيار الحكمة رعد الحيدري إن الاتفاق بين سائرون والفتح بداية لشكل التحالفات التي سترسم شكل الحكومة المقبلة.

ويبين الحيدري لـ(المدى) أن المفاوضات ما زالت مستمرة بين كل القوى السياسية من أجل تشكيل الكتلة البرلمانية خلال الأيام المقبلة، مؤكداً وجود حراك مع الحشد ودولة القانون والقوى السنية والكردية للدخول في التحالف الجديد.

ويشدد على أن رأي أغلب الكتل الفائزة لا تريد أن يكون رئيس الحكومة المقبلة من حزب الدعوة

مخازن المفوضية كلها أوراق ضغط من قبل أطراف دولية وداخلية على الصدر من أجل مشاركة كل الأطراف الشيعية في الحكومة المقبلة.

ويؤكد أن إيران لعبت دوراً كبيراً في تقريب وجهات النظر بين الصدر والعامري والكتل الشيعية لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، مؤكداً أن زعيم عصائب أهل الحق قيس الخزعلي اتصل بمقتدى الصدر أثناء اجتماعه مع العامري يطلب من الإيرانيين لإنهاء كل الخلافات والمشاكل بينهما.

ولفت إلى أن الخزعلي تعهد خلال الاتصال بتسليم سلاح عصائب أهل الحق إلى الدولة نزولاً عند شروط ورغبة الصدر بعدم التحالف مع الكتل التي لديها أجنحة مسلحة، مبيناً أن التحالف الجديد سيضع آلية معينة لتسليم السلاح وحصره بيد الدولة.

ويتابع أن من شروط الصدر التي وافقت عليها القوى الشيعية في حل الحشد الشعبي وتوزيع عناصره على القوات والأجهزة الأمنية، مؤكداً وجود تدخلات أميركية لترتيب هذا التحالف الجديد الذي سيشكل الحكومة الجديدة. ويشير القيادي البارز إلى أن الشروط التي وضعها الصدر والعامري على الكتل السياسية التي تنوي الدخول في تحالفها الجديد هي ترك حسم المشاكل على نتائج الانتخابات التي سيحلها المحكمة الاتحادية للبت بها، كاشفاً عن وجود صفقة بين أغلب الكتل الفائزة لحسم موضوع المشاكل بشأن نتائج الانتخابات بالطعن في إجراءات البرلمان ومجلس القضاء أمام المحكمة الاتحادية التي ستقبل هذه الطعون.

المشاركة في الحكومة الجديدة، وبلغت إلى أن التحالف الجديد قطع الطريق أمام تحركات المالكي ومحاولته تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، كما أنهى تخوفاتنا من الدخول في الفراغ الدستوري.

وخارج القوى الشيعية، بارك الحزبان الكرديان الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني ضمناً التحالف الجديد فيما قالوا إنها سيبحثان مشتركاً الانضمام إليه. ويقول القيادي الصدري البارز القريب من اجتماعات التفاوض إن حزبي الاتحاد الوطني، والديمقراطي الكردستاني، وائتلاف الوطنية، وتحالف القرار بدأوا بالتفاوض مع التحالف الجديد من أجل تشكيل

تحالف بين النصر وسائرون. ويقول إن الوقت يصر، وليس في صالح تحالف سائرون ولا زعيمه مقتدى الصدر الانتظار أكثر فبادر (الصدر) إلى فتح قنوات حوار مع تحالف الفتح بقيادة هادي العامري. ونجحت هذه الحوارات بإعلان نواة التحالف مساء الثلاثاء. وأكد المسؤول الصدري أن العامري والصدر اتفقا على تشكيل لجان مشتركة لوضع معايير معينة لاختيار رئيس الحكومة المقبل.

ويؤكد القيادي الصدري البارز أن التحالف الجديد سيقطع أمام حزب الدعوة طريق العودة إلى رئاسة الحكومة، لكنه يقول: سيكون جناحاً الحزب (المالكي - العبادي) ضمن الكتل

## وزير الداخلية: ننتظر صدور مذكرات قبض جديدة بحق متورطين 26 متهماً بتفجير حسينية مدينة الصدر وحريق مخازن المفوضية

الصدر صرح لـ(المدى) شريطة عدم نكر اسمه، مؤخراً ٦ منازل، ٣ منها سويت مع الأرض، بالإضافة الى تدمير مدرسة. وقد أظهرت تضرر نحو ١٥ منزلاً، و١٠ سيارات كانت قريبة من مكان الحادث. كما شوهد الأهالي وهم يبحثون عن مقتنياتهم تحت الركام.

وقال المسؤول المحلي الذي تلقى تعليمات صارمة من جهات أمنية - لم يحدد - بعدم التصريح بالحادث، إن الانفجار وقع في غرفة تخزين السلاح تعود لسرايا السلام، في حسينية كانت في السابق مقراً لحزب البعث المحظور. ويعتقد أن حرارة الجو قد ساعدت على انفجار الخبيرة المدفونة، التي خبأها جيش المهدي - قبل تجميده في ٢٠٠٧ - والتي يرجح بأنها استخدمت بعد فترة الحرب ضد داعش.

كما أنه في يوم الأحد، احترقت مخازن مفضية الانتخابات بجانب الرصافة، وأعلن القضاء حينها اعتقال ٤ أشخاص متسببين بالحادث الى إحراق أجهزة العد والفرز وما يقارب ١٠٠ صندوق انتخابي.

بدوره، أعلن وزير الداخلية قاسم الاعرجي، أمس الأربعاء أنه سيتم إصدار أوامر قبض جديدة بحق متهمين في قضية انفجار الكس في مدينة الصدر، وحرق صناديق الاقتراع في الرصافة.

وقال الاعرجي في تصريح مكتوب تلقى (المدى) نسخة منه، إن الأخير التقى ماجد الاعرجي رئيس استئناف الرصافة لمتابعة التحقيقات الجارية بخصوص تفجير مدينة الصدر وحريق مخازن مفوضية الانتخابات، لافتاً إلى أنه سيتم بالتعاون مع القضاء للكشف عن الجناة تحقيقاً للعدالة.

وأكد الوزير أن أوامر قبض صدرت كوجبة أولى، كاشفاً أنه سيتم إصدار أوامر قبض أخرى بناءً على مجريات التحقيق لكلا الحادثين.

وكشف حادث مدينة الصدر، الناتج عن انفجار كدس عتاد، يقال إنه تابع لسرايا السلام، الجناح المسلح المعروف من مخازن السلاح المدفونة في العاصمة التي قد تتفجر في أية لحظة مسببة مماراً كبيراً يشبه تأثير قنبلة نووية صغيرة.

ووقع الانفجار في المدينة التي يسكنها نحو ٣ ملايين شخص، أي ما يقارب نصف سكان بغداد، لحقه ساعتين فقط انفجار آخر في مستودع للعتاد في منطقة بحر النجف، ٢٠ كم عن مركز المدينة، يعتقد بأنه تابع لسرايا أيضاً أو فرقة الإمام علي وهي ضمن تشكيلات الحشد.

وبحسب رواية الإعلام الأمني، التابع للعمليات المشتركة، فإن حادث مدينة الصدر نتج عن تفجير كدس للعتاد. وتسبب الحادث الذي وقع في حسينية بقطاع ١٠ في إحداث حفرة بعرض ٥ أمتار وبمساحة تزيد على ١٠٠ متر مربع.

ومر الانفجار الشديد، على وفق مقاله مسؤول أمني في مدينة

الأخرى، علماً أن المحاكم المختصة سبق أن اتخذت الإجراءات القانونية المناسبة بخصوص حادث انفجار أمداس الأسلحة في مدينة الصدر وصدرت مذكرات قبض بحق ٢٠ متهماً، وكذلك جريمة حرق الأجهزة الخاصة بالانتخابات حيث تم توقيف ٦ متهمين لغاية ١٢/٦/٢٠١٨.

وبشأن الانتخابات، أشار بيرقدار إلى أن إجراءات التحقيق في جريمة تزوير الانتخابات مودعة لدى هيئة النزاهة، وأن إجراءات القضاء بخصوص الدعوى المتعلقة بذلك مستمرة أيضاً بدقة بعيداً عن رغبات تصفية الخصوم السياسيين عبر استغلال إمكانيات الأجهزة الأمنية لتحقيق تلك الرغبات لصالح شخصية ضيقة على حساب مصلحة الدولة.

بالذكر إن انفجار مدينة الصدر شرقي العاصمة بغداد، حدث قبل أيام، وأسفر عن مقتل ١٨ شخصاً فضلاً عن إصابة أكثر من ١٠٠ بجروح، فيما أحرقت مخازن تضم أجهزة مفوضية الانتخابات التي استخدمت في الاقتراع.



حريق يلهتهم مخازن المفوضية.. ارسيف

بغداد/ المدى أصدر مجلس القضاء الأعلى، أمس الأربعاء، مذكرات قبض بحق ٢٠ متهماً بحادث انفجار أمداس الأسلحة في مدينة الصدر، كما تم توقيف ٦ أشخاص بتهمته حرق الأجهزة الخاصة بالانتخابات.

وقال المتحدث باسم المجلس القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان تلقى (المدى) نسخة منه إن إجراءات المحاكم في التحقيق بخصوص مختلف الجرائم تستوجب السرعة والدقة ولا يمكن تشرها في وسائل الإعلام خصوصاً في مراحل التحقيق الأولى بعكس النشاطات السياسية للسلطات الأخرى، لذا يدعو مجلس القضاء الأعلى جميع الجهات التي عدم التدخل بعمل القضاء وأن تنصرف لأداء مهامها بموجب الدستور.

وأضاف بيرقدار، إن مجلس القضاء الأعلى والأجهزة والمحكمة التابعة له لا تحتاج توجيهاً أو دعوة من أية جهة أو شخص للقيام بمهامها كونها مستقلة دستورياً عن الجهات

ووزير الداخلية: ننتظر صدور مذكرات قبض جديدة بحق متورطين 26 متهماً بتفجير حسينية مدينة الصدر وحريق مخازن المفوضية

أعلن الزعيمان الشيعيان مقتدى الصدر رئيس تحالف سائرون، وهادي العامري رئيس تحالف الفتح أنها شكلاً نواة لتحالف سياسي جديد. كلاهما قال بأنهما سيبقيان الباب مفتوحاً أمام الكتل السياسية الفائزة الأخرى للاتحاق بهما لتشكيل حكومة جديدة.

وأعلن ائتلاف رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، الذي فاز بالعدد الأكبر من مقاعد انتخابات الشهر الماضي البرلمانية، تحالفه مع قائمة مدعومة من إيران في خطوة تسبق مفاوضات بين الكتل لتشكيل حكومة جديدة.

وصرح العبادي الثلاثاء بأنه يعارض إعادة الانتخابات، مسانداً بذلك موقف الصدر والعامري، وحذر من أن أي شخص يحاول تخريب العملية السياسية سيواجه العقاب. ورغم ذلك ما يزال بمقدور العبادي أن يضمن ولاية ثانية كمرشح نسوية إذا ما انضم إلى تحالف الصدر والعامري ليضفر بدعمها له.

وقال العبادي بشأن فكرة إعادة التصويت القضائية برمتها بيد السلطة القضائية وليس بيد السياسيين. لا الحكومة ولا البرلمان لهما السلطة في إلغاء الانتخابات. وأوصى التقرير الحكومي بإعادة فرز ٥٪ من مجموع الأصوات، ولكن البرلمان الذي خسر نصف أعضائه بينهم رئيسه، صوتوا على أن تتم إعادة فرز الأصوات على مستوى البلد بأكمله.

حكم صدام حسين. تحالف الفتح، الذي قاده العامري في الحملة الانتخابية، مؤلف من مجاميع سياسية مرتبطة بفصائل الحشد الشعبي المدعومة من إيران التي ساعدت في طرد مسلحي داعش بعد أن سيطروا على ثلث مساحة العراق تقريباً على مدى ثلاث سنوات.

وقال المتحدث باسم قائمة الفتح أحمد الأسدي في تصريح له أن الفتح وسائرون يعلنان تشكيل نواة الكتلة الأكبر ويدعوان جميع الكتل الفائزة إلى المشاركة في هذا التحالف على وفق برنامج حكومي يتفق عليه يكون مناسباً لمواجهة التحديات والأزمات والمشاكل التي يمر بها العراق في هذه المرحلة والمراحل القادمة.

وأكد الأسدي أن هذا التحالف لا يستبعد أحداً من الكتل الفائزة مثل كتلة النصر أو القانون أو الكتل الكردية معلناً العزم على بناء حكومة قوية تستطيع تحقيق تطورات الشعب العراقي.

تحالف الكتلتين الجديد يؤلف كلاهما ١٠١ مقعد وهو أقل بـ ٦٤ مقعداً عن تحقيق الأغلبية المطلوبة لتشكيل الحكومة، وقد تشكل بعد ساعات من دعوة رئيس الوزراء حيدر العبادي، الذي حلت كتلته ثالثاً في الانتخابات، السياسيين لمواصلة مفاوضاتهم لتشكيل حكومة رغم أن إعادة الفرز اليدوي للأصوات على وشك أن يبدأ. وأقر البرلمان قانوناً يلزم بإعادة الفرز اليدوي بعد أن ذكر العبادي أن تقريراً حكومياً أظهر بأن هناك خروفاً خطيرة حصلت.

بعد ذلك بأيام اندلع حريق في مخازن للمفوضية في بغداد تضم صناديق اقتراع تنتظر إعادة فرزها مما أثار ثورات، وتوجه آخرون للمطالبة بإعادة الانتخابات.

ترجمة / حامد أحمد الخطوة التي أعلنها الصدر ورئيس قائمة الفتح من مدينة النجف الثلاثاء جاءت على الأغلب مفاجئة كون أن الصدر كان يصف نفسه كزعيم وطني معارض لنفوذ إيران في العراق، وذلك بعد شهر بالضبط من انتخابات برلمانية في الرابعة منذ الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ تميزت بعزوف غير مسبوقة من جمهور الناخبين وكثرة الشكاوى بتخللها حالات تزوير وتلاعب. رغم أن تحالفها الجديد سيحقق السيطرة على ١٠١ مقعد، إلا أنه ما يزال بعيداً عن تحقيق الأغلبية التي تتطلب ١٦٥ مقعداً، مع ذلك فإن الحدث يعتبر الخطوة الجديدة الأولى نحو تشكيل حكومة جديدة بعد أسابيع من المفاوضات بين الكتل.

الزعيمان أحدا في مؤتمر صحفي أن تحالفهما يهدف إلى التسريع بتشكيل حكومة جديدة مبينين أنها سيبقيان الباب مفتوحاً لكتل فائزة أخرى للانضمام لهما.

وقال الصدر خلال المؤتمر إن اجتماعنا كان إيجابياً، لقد التقينا لوضع نهاية لعاناة هذا البلد وشعبه. تحالفنا الجديد هو تحالف وطني.

الصدر، الذي قاد حملات مقاومة شرسة ضد الاحتلال الأميركي للعراق الذي انتهى في العام ٢٠١١، قد برز مؤخراً كمنافئ غير متوقع لأحزاب شيعية متنفذة موالية لإيران وكشخصية شعبية مناصرة للفقراء. خلال الحملة الانتخابية دعم الصدر قائمة سائرون المشكلة من أتباعه والحزب الشيعي ومرشحيه علمانيين آخرين. أما العامري، الذي يتحدث الفارسية بطلاقة، هو حليف إيران المقرب في العراق وقضى سنين في المنفى هناك خلال فترة

عن: موقع مدال إيسيت أي البريطاني

## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

### شذوذ الكتاب

إذا جلس تحت شجرة باسقة .  
# كان ديزرائيلي - الوزير الإنجليزي الذي حالف تركيا واشترى لبريطانيا اسهم قناة السويس يرتدي الكورسيه كالنساء .  
# كان جان جاك روسو يعتقد إن البرق والرعد موجهان ضده شخصياً ، وكان يعتقد إن منافسيه يدسون له السم في الطعام .  
## هل الشذوذ عن الجادة دليل عبقرية ما ؟؟ هذا هو لب السؤال .

# كان كل من بلزاك وهوغو ، الكاتبان الفرنسيان يظنّان أن أحدهما هو فارس قصب السبق . لذا كان هوغو يرتدي صديرة حمراء لتميزه عن زميله .  
# كان بلزاك إذا سار في طريق ما ، فإنّه يجمع ارقام الدور التي يمر بها ، فإذا كان حاصل الجمع من مضاعفات الرقم ( إننان ) تابع سيره . وإلا عاد من حيث جاء ؛  
# كان دانتي الشاعر ، لا يستطيع النظم إلا

بالكاتبه وأصابع يده اليسرى تعبت في تلك السلاسل .  
# كان تولستوي مغرمًا بالعبور ، التي يطلبها من فرنسا ، وكان لا يحسن التفكير إلا إذا سار حافي القدمين عاري الرأس تحت المطر .  
# كان الشاعر الألماني شيلر لا يحسن الكتابة إلا إذا وضع قدميه على كتلة جليد ، أو إستنشق رائحة التفاح الفاسد .

# أميل زولا - مثلاً - كان يقضي الأسابيع الطويلة شارداً ذهن ، حتى ليبدو كمن فقد عقله ، ولا يمكن للمحيطين به ان يسألوه عما به ، لكن ( زولا ) في تلك الفترات كان يكتب أجود آثاره الأدبية التي خلّدت اسمه بين أعلام الأدب العالمي .  
# كان الكاتب تشارلس ديكنز ، يملأ أصابع كفيه بالخواتم ، ويضع في صديريته عدداً من السلاسل . وكان كثيراً ما يسترسل

أقرأ في كتاب قديم يحمل عنوان ( أسرار العالم ) ، وأتوقف طويلاً عند مبحث ( شذوذ الخالدين ) وأجد فيه من الطرافة والفائدة لجمهرة القراء ما يكفي لإعادة نشره والتذكير به .  
والسؤال الذي يفرض نفسه : هل الشذوذ الفكري - تحديداً - دليل عبقرية ؟؟  
معظم العباقرة على مر التاريخ وضموا بالشذوذ الفكري ، قياساً للإنسان العادي .....

كان الشاعر الألماني شيلر لا يحسن الكتابة إلا إذا وضع قدميه على كتلة جليد ، أو إستنشق رائحة التفاح الفاسد

# أوبك: متوسط أسعار المنظمة بلغت 74.11 دولار للبرميل الواحد في أيار

## ترامب مهاجماً «أوبك» مجدداً: أسعار النفط مرتفعة للغاية

كانون الثاني ٢٠١٧ .  
ومع وصول أسعار النفط إلى ٨٠ دولاراً هذه السنة مسجلة أعلى مستوياتها منذ ٢٠١٤ ، تناقش السعودية وروسيا زيادة الإنتاج في «أوبك» وخارجها . غير أن الأخيرة كانت حذرة في التقرير في شأن الأفاق لبقيّة ٢٠١٨ ، مشيرة إلى زيادة بوتيرة أسرع من المتوقع في إنتاج النفط من خارجها وضعف فرص الطلب العالمي . ولفتت المنظمة إلى أن «العقود الأجلة للنفط الخام فقدت بعض الزخم في الآونة الأخيرة وسط حالة من الضبابية» مع استعداد المتعاملين لاحتمال عودة مزيد من المعروض إلى السوق .  
وأضاف التقرير أن «الطلب على النفط في الولايات المتحدة والصين والهند يُظهر احتمالات للصعود ، إذ لا تزال المخاطر النزولية التي تحد من تلك الاحتمالات مستمرة» .  
وأفاد بأن «أعضاء أوبك ما زالوا يفضون الإنتاج بأكثر من المطلوب بموجب اتفاق خفض» ، على رغم ارتفاع الإنتاج في أيار (مايو) ، وقيام السعودية أكبر مصدر للخام في العالم بزيادة إنتاجها .  
ولفتت المنظمة إلى أن «إنتاجها زاد ٣٥ ألف برميل يوميا إلى ٣١,٨٧ مليون برميل» . وأبلغت السعودية «أوبك» بأن إنتاجها ارتفع مجدداً ليتجاوز عشرة ملايين برميل يوميا ، كما أبلغت فنزويلا أن إنتاجها في أيار (مايو) ارتفع ٢٨ ألف برميل يوميا عن الشهر السابق ، ليصل حجم الإنتاج إلى ١,٥٣٣ مليون برميل يوميا .  
في سياق منفصل ، أعلنت وزارة النفط العراقية إعادة تأهيل أنبوب لنقل النفط ، بعد توقف استمر أربع سنوات ، من حقول كركوك إلى بغداد . وأكد بيان نقلاً عن وزير النفط جبار

العبسي "تأهيل وتشغيل الأنابيب الاستراتيجية الناقل للنفط الخام الممتد من حقول كركوك إلى بييجي ومنه إلى بغداد" .  
وأوضح أن «طاقة الأنابيب تبلغ ٤٠ ألف برميل يوميا ، ويبلغ طوله أكثر من ١٨٠ كيلومترا ، ويجهز مصافي بييجي (في محافظة صلاح الدين) ومصفاة الدورة (جنوب بغداد) ، بالنفط الخام» . وتطلبت عمليات إعادة تأهيل الأنابيب رفع آلاف المقنونات والألغام والمخلفات الحربية ، وفقا للبيان .  
ولفت مصدر نفطي في «شركة نفط الشمال» إلى أن هذا الأنابيب قد توقف في آذار ٢٠١٤ ، بسبب تعرضه لهجمات جماعات مسلحة .  
ووفقاً لارقام الوزارة ، بلغ معدل إنتاج النفط الشهر الماضي أربعة ملايين و٣٢٥ ألف برميل في اليوم ، وصدر العراق في أيار (مايو) ٣,٤٩ مليون برميل يوميا وفقاً للوزارة .  
وتتكون سلة أوبك من ١٢ خاماً ، وهي مزيج صحاري الجزائرّي وخام جبراسول الأنجولي والخام الإيراني الثقيل والبصرة الخفيف العراقي والتصدير الكويتي والسدر الليبي وبوني الخفيف النيجيري والبحري القطري والعربي الخفيف السعودي ومربان الإماراتي وميري الفنزويلي وأورينت من الاكوادور .  
وتعتبر منظمة الأقطار المصدرة للبتترول (أوبك) ، التي تأسست في بغداد عام ١٩٦٠ بالاتفاق بين خمس دول هي السعودية وإيران والعراق والكويت وفنزويلا ، ويقع مقرها في فيينا ، من أكبر المنظمات العالمية المشرفة على تنظيم عملية تصدير النفط وتحديد أسعاره ، وتضم في عضويتها حالياً ١٢ دولة مصدرة للنفط ، تمتلك بدمجموعها ما يتراوح بين ثلثي وثلاثة أرباع الإنتاج العالمي



في السابق ، أكدت منظمة «أوبك» أن «ضبابية شديدة» تكثفت أفق سوق النفط في النصف الثاني من العام الحالي ، على رغم أن أرقام المنظمة تظهر تصريف تخمة المعروض العالمي ، بما يشير إلى أن المصدرين لن يستعجلوا تخفيف قيود الإنتاج في اجتماع الأسبوع المقبل .  
وتعكف «أوبك» وروسيا وغيرها من المنتجين خارج المنظمة ، على خفض

مبينة ان "نمو الطلب العالمي على النفط ظل دون تغيير عند ١,٦٥ مليون برميل في اليوم ليصل إلى ٩٧,٢٠ مليون برميل باليوم، دون تغيير عن السعر السابق" .  
وهذات التقلبات في أسعار النفط بسبب الحذر الذي يخيم قبل اجتماع «أوبك» في ٢٢-٢٣ من الشهر الجاري ، والذي سيحدد سياسة الإمدادات في المستقبل .

برنت هي الأخرى ارتفعت بنسبة ٧,٤ ٪ لتصل متوسط هذه الأسعار إلى ٧٧,٠١ دولار ، وارتفعت أسعار الخام الأميركي أيضا بنسبة ٢٧,٧ ٪ إلى مستوى ٦٥,٠٩ دولار للبرميل ، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي" .  
وأضافت المنظمة أن "الارتفاع يشير إلى أن السوق لا يزال مدعوما بتصاعد التوترات الجيوسياسية والهبوط السعودي للنفط الخام الأميركي" ،

أعلنت منظمة أوبك أن متوسط أسعار المنظمة بلغت ٧٤,١١ دولار للبرميل الواحد في شهر أيار ، مبيّنة إن نمو الطلب العالمي على النفط ظل دون تغيير عند ١,٦٥ مليون برميل في اليوم .  
وقالت المنظمة في تقرير لها واطلعت عليه المدى إن "متوسط أسعار سلة أوبك لشهر أيار بلغت ٧٤,١١ دولار للبرميل الواحد مرتفعاً عن الشهر نفسه من عام ٢٠١٧ الذي بلغت الأسعار فيه ٦٧,٤٨ دولار للبرميل الواحد" .

أعلنت منظمة أوبك أن متوسط أسعار المنظمة بلغت ٧٤,١١ دولار للبرميل الواحد في شهر أيار ، مبيّنة إن نمو الطلب العالمي على النفط ظل دون تغيير عند ١,٦٥ مليون برميل في اليوم .

وقالت المنظمة في تقرير لها واطلعت عليه المدى إن "متوسط أسعار سلة أوبك لشهر أيار بلغت ٧٤,١١ دولار للبرميل الواحد مرتفعاً عن الشهر نفسه من عام ٢٠١٧ الذي بلغت الأسعار فيه ٦٧,٤٨ دولار للبرميل الواحد" .

فيما جدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب هجومه على «منظمة البلدان المصدرة للنفط» (أوبك) ، وانتقد مجددا التحالف بين الدول المنتجة للنفط لرفعها أسعار الخام .  
وكتب ترامب في منشور على «تويتر» قائلاً: «أسعار النفط مرتفعة للغاية. أوبك تعيد الكرة مجدداً. هذا ليس بالجميل» .  
وأشارت المنظمة ، إلى أن «أسعار

### م / إعلان مناقصات عامة خارجية تاريخ الغلق ٢٠١٨/٧/١٠

بمسرة وزارة الصناعة والمعادن / الشركة العامة لصناعة الاسمدة / القسم التجاري / شعبة المشتريات الخارجية بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين ونوي الخيرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز المواد الدرجة تفاصيلها اذناه بموجب الوثائق القياسية المرفقة مع ملاحظة ما يأتي :

- 1- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين بالحصول على معلومات اضافية مراجعة مقر الشركة العامة لصناعة الاسمدة / البصرة - خور الزبير او الاتصال بالهاتف (٩١٥-١٧٨٠-١٧٨٠) أو E-mail: scf@scf.gov.iq (من الأحد إلى الخميس من الساعة الساعية صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر حسب وقت مدينة البصرة اذلي وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات .
- 2- متطلبات التأهيل المطلوبة : (أ) القدرة المالية: على مقدم العطاء ان يقدم اذنه مؤنفة ثبوت قدرته على القيام بالتطلبات المالية الالية: 1- الحسابات الختامية معدل ربح اآخر سنتين مصدقة ومصقفة من قبل محاسب قانوني معتمد .
- 3- الخبرة والقدرة الفنية: على مقدم العطاء ان يقدم دليلاً مؤنفاً بأن لديه اعمال ماثلة من شركات القطاع العام في العراق (عقود جدير سابقاً) .
- 4- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب خزيري إلى العنوان اذله في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠٠٠) ألف دينار (غير قابلة للرد) ، يتم خصم الوثائق .
- 5- يجب تقديم ضمان العطاء بالاقيام المؤشرة اذاه كل مناقصة من الجداول اذناه بعملة الدولار الامريكى على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان او سفينة نافذة لمدة (٣٠) يوم من تاريخ نفاذ العطاء عن طريق مصرف عراقي معتمد لدى البنك المركزي العراقي .
- 6- تقدم العطاءات بثلاثة طررف (فني / تجاري / مستمسكات) وتكون الظروف مغلقة ومضمومة بختم الشركة وترسل بيد محول رسمي .
- 7- الاسعار النهائية تكون OIP واصل مخان الشركة العامة لصناعة الاسمدة الجنوبية - خور الزبير .
- 8- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (ابتداء قسم الاعلام والعلاقات العامة / شعبة العلاقات العامة / الشركة العامة لصناعة الاسمدة / خور الزبير / البصرة / جمهورية العراق) .
- 9- يتم تسليم الوثائق الختومة التي تم استعمالها من قبل مقدم العطاء بعد خصمها من قبله في طرف مستقل مع تسليم وثائق القسم الرابع ومتطلبات التجهيز والوثائق المطلوبة المذكورة في القسم الثاني (١١ - ح) في طرف آخر مع نسخة اضافية من القسم الرابع في موعد افصاء الساعة الواحدة ظهراً ليوم ٢٠١٨/٧/١٠ وسوف يهمل أي عطاء لا يحتوي على الوثائق القياسية الختومة .
- 10- وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في اليوم الذي يليه .
- 11- العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او وليهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي مقر الشركة العامة لصناعة الاسمدة / خور الزبير / البصرة في الساعة التاسعة صباحاً من تاريخ ٢٠١٨/٧/١١ ولزبد من التفاصيل يمكنكم زيارة موقع الشركة E-mail: www.scf.gov.iq . موقع الوزارة : www.industry.gov.iq

S.N	Description	Tender No.	Estimated Cost	Bid Bond
1	20 /IT/SOF/2016/B	Heat exchanger E-563	\$ 315000	\$ 3150
2	1 /IT/SOF/2017/B	Double jacketed gaskeat for heat exchanger	\$ 12897	\$ 129
3	5 /IT/SOF/2018/B	COMPLETE CONTROL BUTTERFLY ON OFF VALVE FOR SAND FILTER F - 711 A-F	\$ 105028	\$ 1050
4	6 /IT/SOF/2018	COMPLETE SOLENOIED VALVE	\$ 65000	\$ 650
5	7 /IT/SOF/2018	Complete variable area flowmeter from japan or equivalent	\$ 64000	\$ 640
6	10 /IT/SOF/2018/ B	Air compressor for sand plast	\$ 42000	\$ 420

عباس حيايل لکن  
المدير العام وكالة

### زين العراق تفتتح مركز خدمة معتمد آخري في محافظة النجف الاشرف لتلبية احتياجات مشتركيها وتقديم أفضل الخدمات

أعلنت زين العراق ، إحدى شركات مجموعة زين الرائدة في خدمات الاتصالات والبيانات المتنقلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، عن افتتاح مركز خدمة معتمد آخر جديد في محافظة النجف - حي العسكري - مدخل شارع مكتب الرشيد بالتعاون مع وكيلها المعتمد شركة الأقاليم . لتلبية احتياجات مشتركيها ، لما تمثله محافظة النجف من أهمية كبيرة للشركة .  
وذكر السيد ليث العبيدي مدير المبيعات في زين العراق "نشأنا مع استراتيجية شركتنا الهادفة الى توسيع الرقعة الجغرافية لمراكز خدمتها . بادرنا إلى افتتاح مراكزنا المعتمدة انطلاقاً من حرصنا على تسهيل حصول مشتركيها على أفضل الخدمات وتوفير بطاقات الشحن والخطوط ليتمكنوا من البقاء على تواصل مع العالم" مضيفاً "ان هذا من ضمن سعينا الدؤوب إلى التواصل مع مشتركيها من خلال شبكة واسعة من مراكز الخدمة ونقاط البيع في مختلف محافظات العراق لتقديم أفضل الخدمات وتلبية احتياجات المشتركين" .  
وتندرج هذه الخطوة في سياق خطة هادفة لتوسيع مراكز خدمة المشتركين وتلبية متطلباتهم بأفضل وأسرع طريقة ممكنة ، ويمثل المركز امتداداً

لسلسلة مراكز تطلقها زين العراق في مختلف أنحاء البلاد لتكون قريبة من مشتركيها . يقدم المركز باقعة خدمات تشمل بيع واستبدال الخطوط . وبطاقات الشحن وتسديد الفواتير إضافة للخدمات الاستشارية للمشتركيين ضمن إطار متكامل بأسعار تنافسية وبسهولة تامة .  
يذكر أن زين العراق هي إحدى أكثر الشركات تقدماً من الناحية التكنولوجية في العراق ، وهي تبحث باستمرار عن كيفية استخدام أحدث الحلول التكنولوجية وتقديمها لمشتريها وأبرزها التوثيق الإلكتروني للبيانات ، كما تسعى الشركة للوصول إلى كافة شرائح المجتمع وتغطية كامل المحافظات في العراق من خلال مختلف مراكزها ونقاط البيع التابعة لها لتضمن تأمين الخدمة الأفضل والأسرع .

### زاموا

إميل نسور - طريق خور الزبير

+ 964 77 155 10100  
+ 964 77 080 80800  
+ 964 77 044 48045  
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

### مناقصة الى / اصحاب الشركات والتجارة العامة

تعلن الإغاثة الإسلامية عبر العالم - العراق عن مناقصة تجهيز مواد غذائية في الموصل على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الإلكتروني NCCI أو

http://www.ir-iraq.org  
07732019839 أو 0662551708

## مصارحة حرة

إياد الصالحي

### كأس العالم مهدى الشعوب

سيكون ممثلو العرب السعودية ومصر والمغرب وتونس في قلب الحدث المونديالي ٢١ الذي تضيفه روسيا اعتباراً من افتتاحه اليوم الخميس ١٤ حزيران حتى اختتامه يوم الأحد ١٥ تموز المقبل، وهم يؤدون رسالة تاريخية مشرفة لإخلاقيات العرب وحضارتهم ورفيتهم ومواقبتهم للتطور السريع للكرة العالمية، لاسيما أن أبرز نجوم المنتخبات الأربعة تتمنأهم كبريات الأندية في أوروبا، وهذه فرصة لاستعراض المهارة والقوة وقيادة بلدانهم إلى مراكز متقدمة.

أن ظهور المنتخب السعودي اليوم أمام المضيف الروسي في لقاء الافتتاح يمثل حدثاً نادراً عبر بطولات المونديال منذ الكأس الأولى عام ١٩٣٠ بعدما أفقد العرب فرصة التواجد في نهائياتها لأسباب كثيرة أهمها الفارق الفني والبدني والفكري مع المنتخبات المتقدمة، لكنهم كسبوا شرف الحضور في أول افتتاح يكرم قيمة الكرة العربية وطموحات فرسانها.

صراحة، لن تكون كأس العالم الروسية حدثاً مجلجلاً لوسائل إعلام الدول المشاركة والمراقبة للمنافسة فحسب، بل ستكون مرفقاً مريحاً للناس من مختلف الأجناس والألوان والفتات، وتشكل زادا يومياً للعقول، تتلاعب بمزاجهم ونظم شؤونهم المضطربة أصلاً وخاصة للشعوب المغلوبة على أمرها التي تعاني القهر والحرمان جراء الحروب الطاحنة، كأنها شهر من الضيق الأسري المتناغم باحترام متابعة جدول المباريات، متناسين وجعهم ومخاوفهم وهمومهم.. وحتى أولوياتهم في الحياة "إن وجدت" مانحة إياهم مصلاً مهدئاً غنيا بالأمل لواصله العيش بإطمئنان.

المونديال وقفة مع الذات للتعلّم والاستبراك والتثقيب والاستمتاع بجمال اللعبة الحقيقية التي يلتفت حولها الجميع بتوقيت واحد، فهي المناسبة الوحيدة في الكون يلتقي عند موعدنا الناس من مشرق الأرض إلى مغربها كل أربع سنوات، وهي البطولة الوحيدة التي تجذب إليها المشجوعون من كل أرجاء العالم لمناصرة منتخبات لا تمثل بلدانهم ولا تحمل راياتهم بخلاف تعصّبهم مثلاً في دورات إقليمية وقارية.

يتصاعد سقف متابعة المونديال بحرية مفتوحة تكاد تسقط مرآت تحت حوافر ثور مجاميع متفعلّة خارج ملعب الروح الرياضية، وبالنتيجة يبقى اهتمام العالم بالمونديال مستمرّاً حتى بعد انتهائه ليشتبعه الحطلون بقراءات مستفيضة، وتخضع مبارياته للتوثيق والمراجعة والتقيب عن أهم المؤشرات الإيجابية للحالات الفنية ولسلبياتها أيضاً.

ستقدم وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية تغطيات واسعة ومثيرة لكل مجريات كأس العالم ٢١ من الألف إلى الياء لتكون مرجعاً للمختصين والمهتمين من شرائح متنوعة ومومات ساطعة للباحثين في شؤون المونديال كي يوثقوا أهم دروس رحلة روسيا بالكلمة والصورة.

فلاش باك: واحدة من أروع دروس أقرب مونديال هو سكود "ثورة الفقراء" البرازيلية ٢٠١٤ إبان الإذلال الشيع الذي تعرّضت له كرة بلادهم أمام ألمانيا في أمسية (بيلو هوريزونتي) ٨ تموز ٢٠١٤ حيث عمّقت جروحهم بسباعية أمدت القلوب، فالهدهد شكل درساً لمن يهوى التمرد الكيفي للتفليس عن مشاعر مكبوتة ضد مصلحة بلاده بأن حرمة الوطن أكبر من أي استحقاق مرحلي يمكن معالجته بتركه، ولهذا أرزى أبناء البرازيل هضم الصدمة وعدم الانجرار وراء ثورة عارمة تطيح بيهية المونديال على أرضهم وإفساد كرفاله في الوقت الذي كانت مكائن طباعة الصحف البرازيلية لتلتهم رزماً بسرعة مؤججة مشاعر السخط تجاه حكومة ديلا روسيف (رئيسة البرازيل السادسة والثلاثين للفترة من ١ كانون الثاني عام ٢٠١١ حتى ٣١ آب ٢٠١٦، وأول امرأة برازيلية في المنصب) بزريعة أن البطولة وفرت دعماً انتخابياً لها قبيل حملتها واستنزفت أموالاً طائلة تكفي لإطعام الشعب خمس سنوات، ولم يحصل السيلساو على أي ميدالية بعدما هزم بالثلاثة أمام الطاحونة الهولندية في مباراة تحديد المركز الثالث يوم ١٢ تموز ٢٠١٤! شعب البرازيل أثبت أنه أنكى وأرقى وأوفى من دعاة الوطنية من الإعلاميين، إنترم الصمت احتراماً لكرامة وطن المونديال.

المونديال وقفة مع الذات للتعلّم والاستبراك والتثقيب والاستمتاع بجمال اللعبة الحقيقية التي يلتفت حولها الجميع بتوقيت واحد، فهي المناسبة الوحيدة في الكون يلتقي عند موعدنا الناس من مشرق الأرض إلى مغربها كل أربع سنوات،

المونديال وقفة مع الذات للتعلّم والاستبراك والتثقيب والاستمتاع بجمال اللعبة الحقيقية التي يلتفت حولها الجميع بتوقيت واحد، فهي المناسبة الوحيدة في الكون يلتقي عند موعدنا الناس من مشرق الأرض إلى مغربها كل أربع سنوات،

المونديال وقفة مع الذات للتعلّم والاستبراك والتثقيب والاستمتاع بجمال اللعبة الحقيقية التي يلتفت حولها الجميع بتوقيت واحد، فهي المناسبة الوحيدة في الكون يلتقي عند موعدنا الناس من مشرق الأرض إلى مغربها كل أربع سنوات،

المونديال وقفة مع الذات للتعلّم والاستبراك والتثقيب والاستمتاع بجمال اللعبة الحقيقية التي يلتفت حولها الجميع بتوقيت واحد، فهي المناسبة الوحيدة في الكون يلتقي عند موعدنا الناس من مشرق الأرض إلى مغربها كل أربع سنوات،

المونديال وقفة مع الذات للتعلّم والاستبراك والتثقيب والاستمتاع بجمال اللعبة الحقيقية التي يلتفت حولها الجميع بتوقيت واحد، فهي المناسبة الوحيدة في الكون يلتقي عند موعدنا الناس من مشرق الأرض إلى مغربها كل أربع سنوات،

المونديال وقفة مع الذات للتعلّم والاستبراك والتثقيب والاستمتاع بجمال اللعبة الحقيقية التي يلتفت حولها الجميع بتوقيت واحد، فهي المناسبة الوحيدة في الكون يلتقي عند موعدنا الناس من مشرق الأرض إلى مغربها كل أربع سنوات،

المونديال وقفة مع الذات للتعلّم والاستبراك والتثقيب والاستمتاع بجمال اللعبة الحقيقية التي يلتفت حولها الجميع بتوقيت واحد، فهي المناسبة الوحيدة في الكون يلتقي عند موعدنا الناس من مشرق الأرض إلى مغربها كل أربع سنوات،

# المونديال الروسي يكرم العرب في افتتاح تاريخي

## هيرو يخلف لوبيتيغي في تدريب إسبانيا



بغداد/ حيدر مدلول

تتجه الإنظار بالساعة السادسة مساء اليوم الخميس إلى ملعب أولمبيكس كويمبلكس لوزنيكي بالعاصمة الروسية موسكو حيث تجمع منتخب السعودية مع ضيفه المنتخب الروسي في المباراة الافتتاحية لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ والتي تستمر منافساتها لغاية يوم ١٥ من تموز المقبل بمشاركة ٢٢ منتخباً من جميع القارات التي سيشهدها حضور عدد كبير من قبل الشخصيات الكروية في العالم يتقدمهم السويسري جيانى أنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم .

وقال المدير الفني للمنتخب الروسي لكرة القدم ستانيسلاف تشيرتشيوسوف إن المنتخب السعودي الذي سيواجهه في افتتاح المونديال تطور كثيراً خلال الفترة الاخيرة وأصبح لعبه مثل لعب المنتخب التشيلي .

وأضاف في تصريح تلفزيوني إنه يتوجب علينا ان نوجه التحية للمنتخب السعودي بعد الجهد الذي بذله خلال العام الحالي والذي ساهم في تأهله الى بطولة كأس العالم ٢٠١٨ وأستطاع اتحاده ان يرسل ستة لاعبين دفعة واحدة الى الدوري الإسباني لكرة القدم خلال فترة الانتقالات الشتوية .

وتابع إنه في كل شهر يتجمعون لمدة أسبوع وتم اختيار ٥٠ لاعبا في وقت قصير نظرا لأنهم تعافوا مع مدرب عالمي جديد وهو الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي والان بات لديهم أسلوب حقيقي ويلعبون مثل التشيليين حيث أستطاعوا اخراج المنتخب الألماني حامل اللقب بالمباراة الاخيرة التي خسروها بصعوبة بالغة ودلت أنهم لن يكونوا خصماً سهلاً لباقي المنتخبات المنافسة له بالجموعة الاولى .

وأشار ستانيسلاف الى إنه يأمل في ان يصنع التاريخ على ارضه وأن يصبح أول منتخب يقود روسيا الى تحظى الدور الاول

والاستعداد الذي أوجدنا فيه توفيلة مناسبة ومتجانسة وسنسى عن طريقها تحقيق النقاط الثلاث الذي سيكون انجازاً تاريخياً للكرة السعودية في ان يكون منتخبها أول منتخب في العالم يحقق الفوز على لويس روباليس، رئيس اتحاد كرة القدم المحلى، ببقاء جولين لوبيتيغي، المدير الفني لاروفا، قبل انطلاق بطولة كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا، إلا أنهم لم ينجحوا في مساهم.

وأكدت صحيفة ماركا الإسبانية أن اللاعبين حاولوا منع رئيس الاتحاد الإسباني من إقالة لوبيتيغي، حيث أن اجتماعاً جرى بحضور أسماء ثقيلة في غرفة الملابس، وأضاف أن اللاعبين قالوا لرئيس الاتحاد الإسباني: "هذا ليس نادياً، جئنا للفوز بكأس العالم، ابتلع كيرياك ودعا تلعب .

قبل خوض لقاء الافتتاح مع المنتخب الروسي البلد المضيف المونديال الذي حرصنا على متابعته بشكل جيد من خلال استعدادا للمونديال وترأجه الى المركز السابعين في تصنيف الفيفا الأخير .

ويشأن استبعاد روسيا من الظفر بلقب كأس العالم ٢٠١٨ أجاب قائلاً : نحن نعلم بأننا لسنا المرشحين لإحراز كأس المونديال ولكن نريد أن نكون أنفسنا ونرى ما إذا كان ذلك كافياً والى أي مدى سيوصلنا .

ومن جهته أكد الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم أن المباراة التجريبية الأخيرة أمام ألمانيا أعطت انطباعاً جيداً عن منتخبنا الذي أصبح أكثر شراسة وقوة وجاهزية لمواجهة المنتخبات القوية .

وأضاف إن اللعب أمام المنتخب الألماني حامل اللقب أزال الرهبة لدى اللاعبين

## الملف الأميركي الثلاثي يفوز بتنظيم مونديال 2026

بغداد/ المدى

أعلن السويسري جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم عن فوز الملف الأميركي الثلاثي، الذي يجمع بين الولايات المتحدة الأميركية، وكندا، والمكسيك، بتنظيم بطولة كأس العالم التي ستقام في عام 2026.

وأضاف في تصريح لموقع الاتحاد الدولي لكرة القدم على شبكة الإنترنت انه جرت عملية التصويت بمشاركة الاتحادات الوطنية المنضوية تحت لواء الاتحاد الدولي لكرة القدم البالغ عددها 207 في الاجتماع الذي عقده الجمعية العمومية للفيفا في مركز المعارض بالعاصمة الروسية موسكو قبل يوم واحد من انطلاق منافسات بطولة كأس العالم 2018 التي سيلعب في المباراة الافتتاحية المنتخبين الروسي والسعودي وتستمر مبارياتها حتى يوم 15 تموز المقبل بمشاركة 32 منتخباً من جميع القارات حيث

فاز الملف الثلاثي الأميركي بعد حصوله على 134 صوتاً مقابل 65 صوتاً فقط للملف المغربي المنافس، فيما امتنع اتحاد واحد عن التصويت .

ومن جهته أبدى وفد الملف المغربي حزنه الشديد استغرابه ودهشته الشديدتين من عدم التزام الكثير من الاتحادات الوطنية التابعة الى الاتحادين الأفريقي والآسيوي بالتعهدات التي اطلقتها خلال الاجتماعات التي عقدت معها خلال اليومين الماضيين بالعاصمة الروسية موسكو بمنح صوتها اليه خلال اجتماع كونغرس الفيفا 68 .

وأضاف انه كان يتوقع حصوله على أكثر من 100 صوت خلال الجولة الاولى من التصويت لصالح ملف المغرب ولكنه اصطدم بتصويت 65 دولة فقط مشيراً الى أن الوفد قدم تهنته الى رؤساء اتحادات الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك بعد فون ملفها بتنظيم كأس العالم 2026 .

## الهداف "كاھيل" يتطلع للحظة التاريخية



بغداد/ المدى

سيكون قائد منتخب استراليا لكرة القدم تيم كاهيل محط الأنظار في المونديال الروسي ليس بسبب أعمارته الـ38، بل بسبب نجوميته وقدرته على حمل منتخب بلاده رغم تقدمه في العمر.

كسب لاعب وسط ايفرتون الإنكليزي السابق الرهان بالمشاركة في نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة بعدما تم اختياره من قبل المدرب الهولندي بيرت فان مارفيك ضمن التشكيلة الرسمية، بعدما كان مساهماً رئيساً في عبور بلاده الملحق الآسيوي على حساب سوريا .

ويعتبر كاهيل الهداف التاريخي للمنتخب الأسترالي (50 هدفاً في 106 مباريات دولية) وفي حال سجل في مونديال روسيا سيدخل نادي اللاعبين الأثلاث الذي سجلوا في أربع نسخ، لينضم الى الملحق البرازيلي بيليه والامانيون اوفه سيلر

تجاهله حيث أكد كاهيل الذي سجل ثنائية في مستهل مشواره الدولي ضد تاهايتي في 31 ايار 2004، أنه "محمول للغاية لحصولي على فرصة عيش لحظات حاسمة في المحطات السابقة من كأس العالم وأتطلع بفارغ الصبر لاختبار حظي في روسيا .

## مباريات كأس العالم 2018

الخميس ١٤ حزيران	
18:00	روسيا × السعودية
الجمعة ١٥ حزيران	
15:00	مصر × أورغواي
18:00	إيران × المغرب
21:00	البرتغال × إسبانيا
السبت ١٦ حزيران	
13:00	فرنسا × أستراليا
16:00	الأرجنتين × أيسلندا
19:00	بيرو × الدنمارك
22:00	كرواتيا × نيجيريا

## القط "أخيل" يلتحق بالمتبئين "بول وكابيسوا"



بغداد/ المدى

سيشهد المونديال الروسي الذي ينطلق اليوم الخميس منافساته مولد عزاف جديد وهو قط يدعى أخيل حيث أعلنت اللجنة المنظمة أنه سيتم الاعتماد على توقعاته في نتائج مباريات كأس العالم.

ويعيش القط في متحف هيرميثاج بمدينة سان بطرسبورغ الروسية، وسيتم الاعتماد عليه في توقع نتائج المباريات الأخرى التي ستعقد في المدينة التي تستضيف سبع مباريات .

وقبل المباراة الافتتاحية في المونديال، توقع القط "أخيل" فوز المنتخب السعودي على نظيره الروسي بعد وضعه بين طبقتين من الطعام يحمل كل منهما علم المنتخبين المتنافسين، حيث سبق له التنبؤ بنتائج مباريات كأس القارات التي احتضنتها روسيا العام الماضي، وأصاب في نتائج أربع مباريات .

وحظيت فكرة استخدام الحيوانات والاستعانة بها في التنبؤ بنتائج مباريات كأس العالم لكرة القدم باهتمام جماهيري كبير، حتى أنها أصبحت حديث وسائل الإعلام، ولا تزال عالقة في أذهان عاشقي الساحرة المستديرة .

وكانت بداية الاستعانة بتلك الفكرة في مونديال جنوب إفريقيا عام 2010، عندما جذب الأخطبوط الذي يدعى بول الأنظار اليه بعدما تم

الجوء إليه للاستعانة بنتائج مباريات العرس العالمي. ولاقى الأخطبوط بول اهتماماً كبيراً بعدما استمر في توقع نتائج المباريات حتى المواجهة النهائية لمونديال 2010 بين إسبانيا وهولندا، والتي انتهت بفوز الماندور بهدف دون رد، أحرزه أندرياس إنيستتا وحرصت الجماهير على التقاط الصور التذكارية معه.

وفي مونديال البرازيل عام 2014، ظهر حيوان آخر يتوقع نتائج المباريات منتظلة في السلحفاة الشعبية الجارفة التي تمتع بها الأخطبوط بول.

## الحسينية . مقرر لمليشيا ومشجب للسلاح!



رشيد الخيون

فاينما يكونون يؤسسون حسينياتهم كمقرات لأحزابهم. عاد رعاتها واستلموا المناصب الرفيعة. جمع أحدهم، بعاصمة أوروبية، تبرعات من أغنياء عراقيين، على أن يؤسس حسينية للجميع، وإذا به يسجلها باسم حزبه، ثم حدث العراك على إدارتها، والمعلومة من المتبرعين أنفسهم، قولوا ما شأن الحسين يمثل هذا البناء؟ بهذه الروحية أخذوا ينظرون للدولة كحسينية كبيرة. مثلما استغل الإسلام السياسي السني الجوامع، فكانت خطب حسن البنا (اغتيال 1949) التي يصطاد بها الأتباع، تلقى في مساجد القاهرة، كمسجد «محمد فاضل باشا»، حيث بايعه محمد الصواف (ت 1992) ليعود ويؤسس «الإخوان العراقيين (الصواف)، من سجل نكرياتي، وبعدها صنفت مساجد بغداد وغيرها، على أساس حزبي أيضا. مما يخص مكان انفجار الأرباع الماضي، ذكر أن الشيخ البديري بدأ نشاطه في (1991-1992)، فكان يوم جماعته في مسجد «شباب أهل الجنة»، وأخذ أنصاره يدعوونه باليماني، الرجل الذي يسبق الظهور حسب الروايات الخاصة بالمهدي (المباحي، السفير الخامس 2001).

كان مدير الحركة شخصاً يكتفى بأبي المهيم، وأخذ ينظم الجيش على منوال الجيوش الإسلامية. وزع «المناصب في جيش الإمام المزعوم، فهذا حامل الراية، وذاك السأقي» (المصدر نفسه). وبعد نشر «مئة عام من الإسلام السياسي بالعراق»، وصلتنى رسالة يقول صاحبها: «إن البديري لم يدع المهودية، وخضوع الناس لقائد الجيش أبي المهيم، ويرى أنه صاحب رسالة وفكر». غير أن رسالته وفكره كانا سياسيين، شأن للمسجد والحسينية بهما، فأغلب الأحزاب الدينية قدمت نفسها بأنها ممهدة للمهدي، ومنها على سبيل المثال لا الحصر «جند الإمام، الجماعة المثقفة

لم نسمع في تاريخ العراق، الذي عشناه على الأقل، أن تحول المسجد أو الحسينية إلى مشجب للسلاح، ومقرات للجماعات المسلحة، إلا بعد 2003. فكل جماعة أمنت مكان أداء طقوس لها، محروساً بسلاحها ومغطى بشعاراتها. إنها ظاهرة خطيرة، مخاطرها من توابع خلط الدين بالسياسة، وبصورة متوحشة، أي أن السلاح المدخر في دور العبادة يصبح جزءاً من الطقوس، والمقتول به يعد مارقاً، أما القاتل فمجاهد، وكل أعضاء الأحزاب الدينية، من القاتلين والفاستين، حولوا لقب «مجاهد»!

كان انفجار السلاح المكس في حسينية بمدينة «الشورة» سابقاً، «الصدر» لاحقاً، مشهداً مؤلماً، أن يتزرد الناس على المكان باعتقاد أنهم في أمن وطمأنينة، يمارسون فيه ما سماه البعض به الحزن النبيل، وإذا الموت ينتظرهم، وينتظر من همدت بيوتهم المجاورة عظفة الانفجار. كان ذلك الحدث واحداً من «نواحس الأرباع» (6/6/2018)، و«تاريخ سجل»، وقد عددت نواحس هذا اليوم في أكثر من مقال. حتى القرن الثالث الهجري لم نقرأ عن مسجد شيعي وأخر سني، بل لا وجود لمقبرة شيعية وأخرى سنية، ولا أذان سني وأخر شيعي، هذا كله استحدث بعد تشكيل المذاهب على أساس تباين العقائد. أما ما عرف بالحسينيات فلا وجود له حتى خلال العهد الصفوي (1501-1723)، بل تأخر إلى بعد منتصف القرن التاسع عشر (الحيدري، تراجيديا كربلاء). أما الحديث عن أن الأئمة الاثني عشر هم من أسسوا الحسينيات فهذا كلام لا قرار له. كان الأئمة يصلون في المساجد الموجودة، لم يميزوا أنفسهم بأمكان عبادة على أساس مذهبي. غير أن الإسلام السياسي الشيعي أخذ يستغل الحسينيات كأماكن لإحياء عاشوراء، فصارت أمكنة للكسب، حتى اختلط الحزبي بالحسيني، بالداخل والخارج،

## الانتخابات والبرلمان الديمقراطي جداً!



د. مهدي البراك

الجالسين في مؤسسات الحكم ولخطتهم، الذين أهلوا الشعب . . . وفيما فازت " سائرون " بأعلى عدد من المقاعد البرلمانية وسقط العديد من كبار البرلمانيين فيها، ممن لهم الحول والقوة والذين نحوهم توجه أنواع الطعون والانتهاكات . . . وتحركت "سائرون " سريعا لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، كما كان يجري بعد كل إعلان عن نتائج الانتخابات رغم الطعون كما في كل انتخابات سبقت، متفاوضة على البرنامج الداعي الى التحول من المحاصصة الى المواطنة، كمرحلة انتقالية للتغيير . . .

تحركت دوائر وشخصيات اقليمية، وخصوصا إيرانية، تحت غطاء التهنئة بنجاح الانتخابات، لتعرض أنواع الإغراءات والتهديدات وكان البلاد ملكها. وحركت معها أنواع البرلمانيين الخاسرين من الكتل المتنفذة، للاعتراض على نتائج الانتخابات بكل الطرق، من إلغاء نتائج في مراكز ومحطات، وصولا الى إلغاء الانتخابات ككل كما يطرح بعضهم، رغم إهمال البرلمان وكتلة المتنفذة بأعضائها الخاسرين ذاتهم، كل المطالب الأنفة الذكر في أعلاه لضمان نزاهة الانتخابات، فيما يصف حريصون مستقلون الاعتراض، بكونه اعتراض على فقدانهم السلطة بتلك النتائج، اي فقدانهم المال والحصانة والأرباح

ويحذر مراقبون من مخاطر صراع خفي تسوقه الجهات والأفراد الأكثر طرفا من عراقيين وإيرانيين من أجل الوصول الى بناء دولة اسلامية في البلاد، متناسين وغير مبالين بأن (المشروع الإسلامي العراقي) قد شوّهه وسرقه الحرامية عندما جرى تعيينهم في مقاعد الحكم. كما عثر عنه شعار مئات آلاف المحتجين نساء ورجالا وبغالبيتهم الشيعية " باسم الدين باكونا الحرامية " وبعد حالة الإغماء التي أصابت البرلمان من النتائج، اجتمع البرلمانيون الخاسرون في محاولة لعقد جلسة مجلس النواب ومن جلسة المداولة الى الجلسة الإستثنائية قرروا إعادة الفرز والعد اليدوي وإغلاق صناديق، في حالة تثير القلق من حصول فراغ دستوري لامرجأ دستوريا له في حالة انتهاء اعمال مجلس النواب الحالي في 30 حزيران القادم.

لأن الاسئلة الاساسية بقيت قائمة، مثل : من سيضمن نزاهة العد والفرز اليدوي؟ ومن سيقوم بها فعلا غير ذات موظفي المفوضية الموزعة ولاءاتهم على المحاصصة وعلى من جاءوا بهم؟

ثم علت الصيحات مطالبة بتدقيق قانون العفو الجديد الذي شمل أعدادا من الأزهبيين والصادميين، ومنهم من الترشيح للانتخابات إضافة الى منع ترشيح من تطولهم الانتهاكات الاحكام بسبب الفساد ونهب المال العام، والمطالبات بتوضيح وكشف الذمة المالية للمرشحين لانتخابات 2018 والتي لم يلتزم بها بعدئذ سوى مرشحو قائمة " سائرون " ، وغيرها من المطالبات المتعددة والتفصيلية لضمان انتخابات نزيهة.

لقد أهمل البرلمان كل ذلك وبقي صامتا تابعا للكتل الطائفية الحاكمة ومشغولا بصرف مخصصات مليونية جديدة لأعضائه، إضافة لإنشغال العديد من أعضائه بإعداد الترتيبات لترشيحهم وفوزهم في انتخابات 2018 ، وبكيفية حماية ممتلكاتهم و ما ربحوه من الدورة البرلمانية السابقة في حالة رفع الحصانة عنهم .

وقد اجريت الانتخابات وسط انواع التنبهات والجهود لضبط نزاهتها وكانت نتائجها، و كانها نتائج استفتاء على رفض المحاصصة والفساد، بعد ان كانت نسبة عدم التصويت ممن يحق لهم ذلك أكثر من 50 % بسبب السخط والكرهية للحكام

وتهدئة لانتخابات 2018 ، ومنذ عام مضى تواصلت أنواع النشاطات والمطالبات الجماهيرية والإعلامية ودارت انواع الفعاليات التي راح بسببها عشرات الضحايا بين قتل ومختطف وموقوف قيد التحقيق ممن لا يعرف أين وماذا عن مصيرهم . وقد طالبت البرلمان بإلغاء نظام سانتا ليوغو 1.7 اللاديمقراطي الذي يقطع الطريق أمام الكتل الصغيرة والنزيهة في زمان تغول كتل الفساد، و طالبت بقانون انتخابات عادل قائم على المواطنة وإلغاء المحاصصة التي صارت أساس الفساد. وتساعدت المطالبات باعادة تشكيل مفوضية الانتخابات على أساس تشكيل الهيئات المستقلة دستورياً وعلى أساس النزاهة والكفاءة وإبعاد مفوضية الانتخابات عن هيمنة المحاصصة، بعد أن اقتنعت في المرات السابقة عن خضوعها للكتل الحاكمة الطائفية التحاصصية وطلتها أنواع الانتهاكات بالفساد، والتي أغلقت وضعت على الرف حينها.

تحركت دوائر وشخصيات اقليمية، وخصوصا إيرانية، تحت غطاء التهنئة بنجاح الانتخابات ، لتعرض أنواع الإغراءات والتهديدات وكان البلاد ملكها. وحركت معها أنواع البرلمانيين الخاسرين من الكتل المتنفذة، للاعتراض على نتائج الانتخابات بكل الطرق، من إلغاء نتائج في مراكز ومحطات، وصولا الى إلغاء الانتخابات ككل كما يطرح بعضهم، رغم إهمال البرلمان وكتلة المتنفذة بأعضائها الخاسرين ذاتهم،



حسين الناصر

الالكترونية، واتجه نحو العد والفرز اليدوي ...  
السؤال الآن :  
ما هو مصير تلك المئات من الدولارات المهجورة ؟  
هل يُقبل من مجلس النواب في أن يكون هو المسبب لهذه الخسارة المالية الفادحة، في وقت تتصاعد فيه الحاجة الى المال العام للاعمار والتنمية وتغطية ما تحتاجه البلاد من البنى التحتية وغيرها من المشاريع الحيوية الضرورية ؟  
لماذا لا تكون هذه المئات من الملايين الخطوة الأولى في بناء السودان المئوية المطلوبة، بعد أن دخل العراق مرحلة خطيرة تهدد بأكبر الكوارث الزراعية والبيئية ؟

إن على أعضاء مجلس النواب المبادرة الطوعية لتحمل ما سببوه من أضرار مادية في هذا المضمار .  
ولابد أن نستقطع تلك المبالغ المهجورة من رواتبهم التقاعدية الضخمة ومخصصاتهم الفخمة .  
وبهذا يكفرون عن تلك الأخطاء الجسيمة في الفقه يقال : من أتلف مال الغير ؟ فهو له ضامن ؟  
وقد اتلفوا أموال الشعب بما رسموه ثم نقضوه ...!

ولكن - وللأسف الشديد - لن يكون ذلك



فوزي التروشي

كثيراً ما نردّد أن الديمقراطية غائبة عن أنظمة الحكم في العالم العربي والعديد من الدول الإسلامية. والغياب هنا لفظ مخفف لا ينطبق على واقع الحال، فالتوصيف الأصح والأدق أن الديمقراطية مغيبة عنوة، ومكبلة بأغلال لا يمكنها الفكك منها لأن إرادة الحاكم، الرئيس أو الملك أو الأمير أو السلطان، متجهة الى التثبث بالحكم ومنع التداول السلمي استنادا الى التوريث والنسب وحكم العائلة وما الى ذلك من أشكال اختيار الحاكم الجيدة عن متطلبات جريان العمل في الدول الحديثة التي بنت حضارتها ومضت وما زالت تضي في ركب الحضارة في حين يراوح العالم العربي في مكانه دون أدنى درجة من التطور والتنمية .

وحتى حين أحدث الاسلام شرخا في الجدار بتأييده على الشورى كمبدأ لإدارة الدولة، فإن هذا المبدأ تعرض الى هزة عنيفة في اجتماع السقيفة بعد وفاة النبي محمد (ص) حيث انتزع ذو النوفذ من المهاجرين الحكم من الأئمة الفقراء العدميين الذين وفقوا بصلافة ومبدئية مع الدعوة الجديدة، فكان أن اختير (ابو بكر) بالشورى على أضيق نطاق ومن ثم (عمر بن الخطاب) و(عثمان بن عفان) و(علي بن ابي طالب) ، وانتهت تلك الحقبة العاصفة بما تسميها الفتنة الكبرى حيث تشارك المسلمون فيما بينهم ما أحدث أكبر وأوسع شرح في العالم الاسلامي كانت وما زالت له تداعيات كارثية على جسم الدولة الاسلامية فيما بعد والحق أخطارا جسيمة بالتفكر والفتنة

الاسلامي ووضع الدولة الاسلامية في نقف مظلم لم تخرج منه لغاية الآن .  
الغياب هنا لفظ مخفف لا ينطبق على واقع الحال، فالتوصيف الأصح والأدق أن الديمقراطية مغيبة عنوة، ومكبلة بأغلال لا يمكنها الفكك منها لأن إرادة الحاكم، الرئيس أو الملك أو الأمير أو السلطان، متجهة الى التثبث بالحكم ومنع التداول السلمي استنادا الى التوريث والنسب وحكم العائلة وما الى ذلك من أشكال اختيار الحاكم الجيدة عن متطلبات جريان العمل في الدول الحديثة التي بنت حضارتها ومضت وما زالت تضي في ركب الحضارة في حين يراوح العالم العربي في مكانه دون أدنى درجة من التطور والتنمية .

وحتى حين أحدث الاسلام شرخا في الجدار بتأييده على الشورى كمبدأ لإدارة الدولة، فإن هذا المبدأ تعرض الى هزة عنيفة في اجتماع السقيفة بعد وفاة النبي محمد (ص) حيث انتزع ذو النوفذ من المهاجرين الحكم من الأئمة الفقراء العدميين الذين وفقوا بصلافة ومبدئية مع الدعوة الجديدة، فكان أن اختير (ابو بكر) بالشورى على أضيق نطاق ومن ثم (عمر بن الخطاب) و(عثمان بن عفان) و(علي بن ابي طالب) ، وانتهت تلك الحقبة العاصفة بما تسميها الفتنة الكبرى حيث تشارك المسلمون فيما بينهم ما أحدث أكبر وأوسع شرح في العالم الاسلامي كانت وما زالت له تداعيات كارثية على جسم الدولة الاسلامية فيما بعد والحق أخطارا جسيمة بالتفكر والفتنة



فوزي التروشي

الاسلامي ووضع الدولة الاسلامية في نقف مظلم لم تخرج منه لغاية الآن .  
الغياب هنا لفظ مخفف لا ينطبق على واقع الحال، فالتوصيف الأصح والأدق أن الديمقراطية مغيبة عنوة، ومكبلة بأغلال لا يمكنها الفكك منها لأن إرادة الحاكم، الرئيس أو الملك أو الأمير أو السلطان، متجهة الى التثبث بالحكم ومنع التداول السلمي استنادا الى التوريث والنسب وحكم العائلة وما الى ذلك من أشكال اختيار الحاكم الجيدة عن متطلبات جريان العمل في الدول الحديثة التي بنت حضارتها ومضت وما زالت تضي في ركب الحضارة في حين يراوح العالم العربي في مكانه دون أدنى درجة من التطور والتنمية .

وحتى حين أحدث الاسلام شرخا في الجدار بتأييده على الشورى كمبدأ لإدارة الدولة، فإن هذا المبدأ تعرض الى هزة عنيفة في اجتماع السقيفة بعد وفاة النبي محمد (ص) حيث انتزع ذو النوفذ من المهاجرين الحكم من الأئمة الفقراء العدميين الذين وفقوا بصلافة ومبدئية مع الدعوة الجديدة، فكان أن اختير (ابو بكر) بالشورى على أضيق نطاق ومن ثم (عمر بن الخطاب) و(عثمان بن عفان) و(علي بن ابي طالب) ، وانتهت تلك الحقبة العاصفة بما تسميها الفتنة الكبرى حيث تشارك المسلمون فيما بينهم ما أحدث أكبر وأوسع شرح في العالم الاسلامي كانت وما زالت له تداعيات كارثية على جسم الدولة الاسلامية فيما بعد والحق أخطارا جسيمة بالتفكر والفتنة

الاسلامي ووضع الدولة الاسلامية في نقف مظلم لم تخرج منه لغاية الآن .  
الغياب هنا لفظ مخفف لا ينطبق على واقع الحال، فالتوصيف الأصح والأدق أن الديمقراطية مغيبة عنوة، ومكبلة بأغلال لا يمكنها الفكك منها لأن إرادة الحاكم، الرئيس أو الملك أو الأمير أو السلطان، متجهة الى التثبث بالحكم ومنع التداول السلمي استنادا الى التوريث والنسب وحكم العائلة وما الى ذلك من أشكال اختيار الحاكم الجيدة عن متطلبات جريان العمل في الدول الحديثة التي بنت حضارتها ومضت وما زالت تضي في ركب الحضارة في حين يراوح العالم العربي في مكانه دون أدنى درجة من التطور والتنمية .

## من ذاكرة الطفولة والشباب

متابعة: المدى

في الكتاب انطباعات أولية وصور مكررة عن تقاليد اجتماعية ونظم تعليمية ومبادئ تربوية وتصرفات طفولية ونزعات قومية وروح وطنية. كلها في شكلها الخام وصورتها المبكرة الأولية.

هو يستمد ما خزين ذاكرته ويعرضها عرضاً شيقاً قبل أن ينتقل إلى زمانه الذي هو فيه ليصوغ الدرس والرؤية صياغة الرجل المفكر والأكاديمي المحرّب والإنسان الذي عرك الحياة وعركته.

كثير من الطفولة ومن سيكولوجيتها ونشاطها وميولها وقليل من العظة والدرس، لأن أوامونو كما قال هو لا يؤمن بالدروس التي تنزل من فوق، بل يؤمن بالدروس التي تتعلمها على قاعة الطريق وفي وسط الزحمة.

لذلك فالكتاب مهم. فكم منّا يذكر ما كتب طه حسين عن نفسه في الجزئين الأخيرين من الأيام؟، وكم منّا يذكر ويريد ما كتبه عن نفسه في الجزء الأول؟

ما علق في أذهاننا من أيام طه حسين هو طفولته، بيته، قريته، الريف، الكتاب، حفظ القرآن، أولى سفراته إلى القاهرة للدراسة في الأزهر.

هذا هو ما يشوقنا. لأن هذا هو ما لا نعرفه عنه وما لم نستطيع أن يحدثنا به، نسمع به من أحد. فهو وحده من يعرف تفاصيل طفولته ودقائق صباه وفتوته، وهو وحده من يستطيع أن يحدثنا به، لأنه لم يكن آنذاك شيئاً مذكوراً.

أما حين صار طه حسين - حين أصبح أستاذاً وعميدا ووزيراً فما عدنا في حاجة إلى حديثه لنا عن نفسه، فقد انتقل إلى فضاء الشهرة والبروز

وصار ضمن منطقة المعرفة العامة الشائعة المبذولة.

هذا هو الفرق بين مذكرات الطفل الذي لم يكن شيئاً مذكوراً والرجل الذي صار يملاً الدنيا ويشغل الناس.

في مقدورنا أن نجد أوامونو الرجل في كل مكان.

أما أوامونو الطفل أمّا نجده إلا في ذاكرة أوامونو الرجل. لأن الطفولة والصبا والشباب كما قلنا هي مراحل فيها من الحميمية والخصوصية ما لا نبغها إلا بمعونة ممن عاشها ولا نصل إليها إلا بتوجيه ممن سار في دروبها.

دونكم أوامونو الرجل، الذي يتذكر ويكتب عن أوامونو إبن طفولته وصباه وشبابه.



## لا أمل للدراما المحلية

كلاييت  
علاء المفرجي

يعلن الموسم الدرامي الرمضاني اليوم نهايته، بعد أن شهدت الفضائيات العربية تنافساً محموداً للمسلسلات الدرامية التي توزعت بين بلدان عديدة، وأيضاً تنوعت مواضيعها بين التاريخية والاجتماعية، ولأول مرة نشهد مواضيع عمل عليها أكثر من مسلسل تتعلق باستلهام أحداث الساعة والفضايا التي تضرب أطباب الواقع العربي وتم تناولها من زوايا متعددة، مثل بروز التيارات المتطرقة وعملها في الساحة العربية.

والتنافس في الدراما لم يعد يتعلق بالعمل الدرامي ومستواه الفكري والفني، بل أخذ بعداً جغرافياً من حيث مصادر صناعته، فلم تعد مصر مثلاً هي القوة المنتجة والوحيدة للدراما والمسئدة على منابر البث العربية، فبرزت الدراما السورية والخليجية واللبنانية، فضلاً عن الانتاجات المشتركة للفنانين العرب، وإن كانت الدراما في المغرب العربي لم تدخل هذه المنافسة الحامية في الشرق العربي، إلا أنها حاضرة وبقوة.

والسؤال أين نحن من هذا الموسم الدرامي المحتدم في الفضائيات العربية؟ لاشيء يذكر والمتجول في الفضائيات العراقية لا يعثر إلا على برامج حوارية تذكرنا بسليبية ما نعيشه، وكأنها لاكتفي بالفوضى التي نعيشها.. ولا بأس أيضاً من مسلسلات فكاوية تجتر المفارقات اليومية.. دون أن تتوقف أمام عمل درامي عراقي يلتفت اهتمام المشاهد العراقي، على الأقل دون الحديث عن تسويقه عربياً.

ولاندري ما هو مصير المنحة الحكومية لتطوير الدراما العراقية التي لطالما سمعنا ججعتها من دون أن نرى طحنا لها.. بل إن البعض أسهب في الحديث عنها وكأنها (ستنتشل) الدراما المحلية من سباتها الذي طال زمنه.

فما زالت الدراما المحلية تعاني أكثر من مشكلة تحد من انطلاقها ولعل النص الدرامي الذي هو حجر الزاوية في الدراما التلفزيونية يقف بوصفه العنصر الأهم المفقود، وإن كان ذلك لا يعني تجاهل أعمال درامية حظيت باهتمام من قبل الجمهور، اعتنت بهذا الجانب من الصناعة الدرامية.. ولأول مرة أصبحنا نتحدث عن كتاب متخصصين في مجال الدراما التلفزيونية تتوافر في أعمالهم شروط كتابة دراما ناجحة. لعل أهم عائق كان يقف في طريق انطلاق الدراما العراقية على مدى أكثر من ثلاثة عقود هو الرقابة وشروطها المتعسفة، التي كانت بمثابة سيف ديمقلس المسلط على كل صنوف الإبداع، خاصة إذا ما عرفنا أن حرية التعبير هي أولى ملامح التفوق في الدراما التلفزيونية.

في السنوات العشر الأخيرة تخلص كتاب الدراما من هذا العائق لكنهم لا شك وجدوا أنفسهم أمام رقابة أخرى فرضتها ظروف اجتماعية وسياسية جديدة تسهم بلا شك في تقييد حرية إبداعهم. والعائق الآخر يتعلق بكتابتها (أي الدراما) وأعني به هنا كتابة السيناريو الذي ما زال يعاني نقصاً في الحرفية وعدم الإلمام بالشروط الأساسية للكتابة الدرامية.. وهو بالنتيجة فن لا يمكن أن يتعاطاه إلا أصحاب المهوية. من هنا ومع التطور الكمي في حجم الدراما المحلية لا بد من الوقوف عند عدد من العوامل التي من شأنها النهوض بالإنتاج الدرامي كما ونوعاً، منها حشد الإمكانيات البشرية والفنية للدخول في حيا المنافسة مع الإنتاج الدرامي العربي، خاصة مع تطور طاقة الإنتاج الدرامي في مقله الأساس مصر، الذي هو المصدر الأهم للمحطات العربية الأخرى، وأيضاً مع بروز أقطاب إنتاجية جديدة في عدد من البلدان.

العامل الآخر المهم يتعلق بمنح التسهيلات من قبل الدولة لنشاط شركات الإنتاج الخاصة ووضع ضوابط لدخولها في عمليات شراكة مع القنوات الفضائية المحلية بما يسهم في رفع وتيرة إنتاجها كما ونوعاً. والأمر المهم الآخر يتعلق بالخطط التي تضعها الفضائيات المحلية والتي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الدور المتعاظم لهذا النوع البرامجي في التأخير بوجودنا المتلقي لأن يكون منتجاً وليس مستهلكاً فقط لهذا النوع من البرامج التي اكتسبت أهمية ملحوظة في عصر السماوات المفتوحة



لاندري ماهو مصير المنحة الحكومية لتطوير الدراما العراقية التي لطالما سمعنا ججعتها من دون أن نرى طحنا لها.. بل إن البعض أسهب في الحديث عنها وكأنها (ستنتشل) الدراما المحلية من سباتها الذي طال زمنه.

عام ٢٠١٨.

ويتناول المخرج السوري فيصل الأطرش في مشروع فيلمه "من الجبل" قصة الفلاح السوري والقيادي صاحب الشخصية المؤثرة والمتوقدة، والأوضاع التي عاشها عام ١٩٢٢ والتي أجبرته أن يختار ما بين النضال من أجل كرامة وحرية بلده الذي يسعى لبنائه أو الحفاظ على سلامة وأمن مجتمعه وعائلته. حاز فيلمه القصير الأول "أيها القائد، إلى الأبد" (٢٠١٦) على تنويه خاص من لجنة التحكيم في مهرجان كليرون- فيران الدولي للأفلام القصيرة" في فرنسا (٢٠١٨)، وقد أنتج الفيلم في كوبا بإشراف المخرج الإيراني الكبير عباس كياروستامي. كما عرض فيلمه الوثائقي القصير "بينتون وطناً للمرة الأولى في" شيفيلد دوكتيست"، المملكة المتحدة (٢٠١٥)، وحصل على جائزة أفضل فيلم قصير وثائقي في مهرجان نيويورك بيتش السينمائي، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٥).

بينما يناقش مشروع فيلم "ليمن" للمخرج الإماراتي عبد الرحمن المدني مصاعب الحياة الزوجية، حيث تفضل المحاولات المستمرة لربة منزل مهمل في استعادة اهتمام زوجها العصبى بحياتها الزوجية، لتدرك لاحقاً عقب تأثرها بنصيحة صديقتها المفضلة أن على جهودها أن تتجاوز تقديم وجبة صحية إليه. أخرج المدني فيلمه القصير الأول بعنوان "ظاهرة القموعة" (٢٠١٢) والذي فاز بجوائز في مهرجاني الخليج وأوطيبي السينمائيين، كما أخرج عام ٢٠١٤ الفيلم القصير "ذنب" و"ثقافة". وعرض فيلمه "بشكاره" (٢٠١٥) للمرة الأولى عالمياً في مهرجان دبي السينمائي الدولي.

## الفائزون بمنحة منصة الشارقة للأفلام لعام 2018

متابعة: المدى



وفي مقاربة موجزة لمشاريع الأفلام الفائزة لهذا العام، يقدم صانع الأفلام الإماراتي محمد الحمادي في مشروع فيلمه القصير "ريم" قصة شابة إماراتية طموحة تسعى لامتياز التمثيل في نيويورك ويصطدم حلمها بمعارضة والدتها التي تريد لها أن تتزوج، لتشكيل وفاة والدها لاحقاً عائلاً إضافياً في مسعاها. بدأ الحمادي مسيرته السينمائية ممثلاً عبر مشاركته في فيلم "عبد الله" (٢٠١٥)، كما أخرج وأنتج فيلم الخيال العلمي "الزمن الباقي" الذي جاء عرضه العالمي الأول في برنامج المهر الإماراتي في مهرجان دبي السينمائي الدولي ٢٠١٧. ويمثل حالياً في الفيلم الطويل "مسك" المقرر إطلاقه في دور العرض الإماراتية نهاية

التحديات التي يواجهها سوق الفيلم في المنطقة. وفي سياق الدورة الأولى من منصة الشارقة للأفلام قالت حور القاسمي قيمة البرنامج: "إن هذه الدورة تمثل خطوة أخرى تتبناها المؤسسة من أجل ترسيخ ودعم الأليات الاحترافية لصناعة وإنتاج الأفلام، والتي ستعمل بالضرورة على إثراء الواقع المحلي في هذا المجال، وتوفير فرص العرض والإنتاج للسينمائيين الشباب، كما أن هذه المبادرة بما تتضمنه من ورش تخصصية وعروض منتقاة سوف تعمل على تحفيز الطاقات الإبداعية الكامنة وإشاعة مناخ ثقافي وفني يتناغم ويتكامل مع مشروع المؤسسة وغاياتها الأساسية.

تطوير ودعم إنتاج الأفلام في الدولة. وتتألف المنصة من ثلاثة مكونات رئيسية هي: منصة إنتاج للأفلام القصيرة، وجائزة وعروض أفلام مقيمة، وبرنامج لورش العمل والجلسات النقاشية. حيث ستقدم المنصة في كل دورة دعوة لقيّم ضيف لتنظيم برنامج سينمائي للأفلام القصيرة والطويلة لها ثيمة محددة، وتمنح الجائزة لأفضل الأفلام من مختلف الفئات وفق رؤية لجنة التحكيم. ذلك إلى جانب ورش العمل والجلسات النقاشية التي يقدمها متخصصون حول المهارات العملية لصنع الأفلام مثل كتابة السيناريو والتصوير السينمائي والمونتاج، إضافة لموضوعات متعلقة بنظرية الفيلم والمدارس النقدية السينمائية،

أعلنت مؤسسة الشارقة للفنون عن أسماء الفائزين بمنحة منصة الشارقة للأفلام ٢٠١٨، وهي مبادرة سينمائية سنوية تأتي في سياق جهود المؤسسة في دعم إنتاج الأفلام وإثراء محتواها. وقد حصل على المنحة السنوية لهذه الدورة والتي تصل إلى ٣٠ ألف دولار أميركي كل من: محمد الحمادي، وعبد الرحمن المدني، و فيصل الأطرش، وذلك على أن تعرض الأفلام التي سيتم إنتاجها ضمن برنامج منصة الشارقة للأفلام الذي ينطلق في ديسمبر ٢٠١٨. هذا وكانت المؤسسة قد أطلقت منصة الشارقة للأفلام في يناير/كانون الثاني ٢٠١٨ لتوفر منصة لصناع الأفلام المعروفين والواعدين، والمنتجين، والنقاد، والطلاب، بحيث تسهم في

## ثنائية الموت والحياة وتوظيف الزمن الساخر

نهار حسب الله

الإنساني معتمداً على ثنائية الحب والحرب من خلال نسج زاوية مغايرة للحدث... ورسم حكايات متشعبة.

تتناول الرواية حياة عائلة موصلية كتب لها التفتي والتشتت والانقسام بحثاً عن الحياة.. لتكون شهادت وأقعية منسوجة بالخيال، شهادات توفى ما مرت به المدينة بعد أن اجتاحتها وباء التنظيم الإرهابي (داعش)..

مفارقة غريبة اشتغل عليها المؤلف معتمداً على تقنيات أسهمت بإشراك القارئ بتوقع القادم بوصفه شاهداً أو شريكا للأزمة..

تعدد الشخصيات وتشعب المشاهد والأحداث جعل من كل شخصية صالحة لأن تكون شخصية رئيسة بالحدث الروائي.. خصوصاً وإن المؤلف عمد إلى ربط الأحداث على نحو شيق بنمط مسدود.. مما جعل القارئ يفتن بالحروف التي نسجها المؤلف بحثاً عن حلول للأزمات الإنسانية المتلاحقة التي اشتغل عليها المؤلف..

ما بين الموت الجاني والواقع المازوم والانتكاس العام الذي لحق بنفسية المواطن الموصلي، والبحث عن حياة تكمن بالفرار من موت محتّم..

أيقن الصاح إسماعيل الأصيل ضرورة ترحيل النساء والأطفال إلى خارج المدينة.. وهو الأمر الذي خلق استنكاراً في نفوس أولاده الأربعة (جلال، سعد، أحمد، محمد) وكان إصرارهم على أن يكون الحاج أول المغادرين.

وافق الحاج على مضض خصوصاً بعد مغادرة أخيه إبراهيم وعائلته إلى أربيل..

لم يبق سوى ابنه الأكبر جلال وهو الذي يلعب دور الأب في غيابه في إدارة وتصفية أعماله التجارية فضلاً عن إضاعة الجانب الإنساني بهذه الشخصية التي يبرز دورها في دعم المقاومة ضد داعش سرا.. بقي جلال في الموصل مع أخيه سعد وهو بطل من طراز آخر فهو انشاقق وانشغال إيجابي للقارئ بمخطوط مذكرات يعثر عليه صدفه يعود إلى والد جده لأبيه وهو الأمر الذي يجعله سجين أسرار والغائب تتطلب التحليل..

مقدمة الرواية كانت بمثابة استعراض موجز للواقع الموصلي في تلك المرحلة.. إلا أن دخول شخصية (بهار) الابنوية المغتصبة الهاربة من معتقل داعش والتي أراد المؤلف عرض خصوصية أفعالها أمام القارئ بتفصيل مأساوي واقعي لتكون شاهداً على ابتساع جرائم التاريخ البشري..

كانت أحداث هذه الشخصية مستوحاة من مأساة النساء الأيزيديات اللاتي أسرهن واغتصبن وباهن وتاجر بدماء عوائلهن تنظيم داعش الإرهابي..

شخصية بهار اختصار لألم ليني ووصمة عار سجلها التاريخ الإنساني.. وخلق هذه



لهذه الشخصية إدارتها.. لا أود الخوض باستعراض شخصيات ومشاهد الرواية بقدر ما أريد أن أوثق قراءة نقدية عنها.. بوصفها رواية هامة يشكل الزمن فيها عنوانها الفاعل (الساخر العظيم) ذلك أن الزمن هو القادر الوحيد على السخرية من هذا الواقع الكئيب..

هذه الرواية بمثابة رواية متداخلتين تتحدث الأولى عن النقطة السوداء التي لو فت ربيع الموصل الدائم.. وإحالة سمانها إلى سخام كما يصفه المؤلف.. فيما تتحدث الثانية عن الغاز الإرث والمخطوط التاريخي للجد..

الساخر العظيم عمل ادعائي متكامل، يصعب الكتابة عنه، كما فيه من زخم من الأحداث التي يصعب نسيان أو تجاهل أي جانب من جوانبه.. ذلك إن المؤلف لم يسهب في الكتابة الإبداعية لا بل ووظف بعض المشاهد التي مالت إلى كتابة التقرير الصحفي وجعلها على لسان شخصية اعلامي..

الساخر العظيم.. تشكل ورقة إداة لقوى الظلام والإرهاب.. مثلما تشكل ذاكرة مؤلمة للوجع الذي اجتاحتها جميعاً..

إن عظمة السخرية في هذه الرواية تكمن في إداة الواقع المتردي الذي اجتاحت المدينة والأمل في تجاوز هذه المحن دون الإنكفاء على اليأس والإحباط..

رسالة جديدة إلى صديقي المدني

برغم شغفي بالقراءة وعشقي للكتاب، فإنني أجد نفسي أحياناً جاهلاً تماماً في كل ما يتعلق بكتب التنجيم والأبراج، فأنا مثل كثيرين يعتقدون أن علم الفلك هو أن تعرف ما هو برجك، وأن تتابع مع كارمن أيام الحظ، وحاولت أن أحصل على "حزب" من أبو علي الشيباني، يجعلني في عيون القنات أجمل وأرشق من مهند التركي، ولهذا صدقت مثل ملايين العراقيين أن الذهاب إلى صناديق الانتخابات سيُعجل ببناء دولة المؤسسات التي لا مكان فيها لنظرية عباس البياتي عن التحالف الوطني "المقدس" الذي لا يجوز المساس به، ولأننا شعب ضعيف بلا حول ولا قوة ذهبنا جميعاً إلى دكاكين المنجّمين نسال: هل صحيح أن الانتخابات ستحقق لنا الحلم باتفاق سياسي عابر للطائفية، وقيل لنا لماذا أنتم متشائمون، الإصلاح قادم.. ما على المواطن سوى أن يؤمن أن العودة إلى الخلف.

وفي هذا المكان كنت قد كتبت رسالة بعنوان "إلى صديقي المدني" أغاضت العديد من الأعداء مهتمين العبد الفقير لله يضعف البصر والبصيرة في تلك الرسالة قلت لصديقي المدني عليك أيها الصديق أن تعرف، أيضاً، أن معظم القوى السياسية تسعى من أجل نظام سياسي اعتاش وتربى على المحاصصة، وبنى قواعده على تبادل المنافع.

ليبنى نظاماً لا يختلف عن القديم سوى بالاسم والعنوان، وإنك يا صديقي المدني بعد التعب والجهد والمعاونة ستجد نفسك وافقاً على الرصيف، في وضعية المنفرج، انتظارا لإشارة ممن يجلسون في عربات قطار السلطة، كي تقفز في العراب الخلفية، بحثاً عما تبقى من الوطن.

ولم تكن هذه نبوءة مثل نبوءات المرحوم نوستراداموس الذي شغفنا بكتابه في مطلع الثمانينيات، وحلمنا أن نجد في صفحاته نبوءة عن نهاية الدكتاتورية والطغيان في بلاد وادي الرافدين، ولم تكن نتصور أن توضيحات هذا الشعب في سبيل الخلاص من دكتاتورية القائد المؤمن ووصاياه يمكن أن تفرخ دكتاتوريات جديدة.

لماذا ندعو الناس إلى الانتخاب؟ هل من أجل أن نقول لهم أن لشيء سبتغير، وأن الوجوه التي عشنم معها خمسة عشر عاماً باقية وتتمدد، هل من أجل أن نجد مفهوماً جديداً للديمقراطية يحولها إلى الاستهزاء بالشعب وتسخيف إرادته.

يا صديقي المدني عليك أن تعود مشاغبا، وأن تتسبك بحلمك بقوة، فهو طريقك الوحيد لكي نتجو من الغرق في رمال القوائم العابرة للطائفية.

يا صديقي المدني عليك أن تعود مشاغبا، وأن تتسبك بحلمك بقوة، فهو طريقك الوحيد لكي نتجو من الغرق في رمال القوائم العابرة للطائفية.

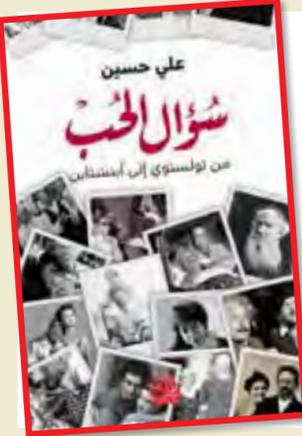
Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
14 June 2018  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

سؤال الحب

في إحدى رسائله الشهيرة لزوجته يكتب أينشتاين: الحب فعل إيجابي، والإنسان فيه ينهض ويتعثر، ويخطو ويسير، ويتعلم. في الكتاب الصادر حديثاً عن المدى "سؤال الحب" يأخذنا المؤلف علي حسين برحلة شيقة مع قصص الحب والعشق التي عاشها أدباء وفلاسفة وفنانون، من تولستوي مروراً بديكنز وأراغون وفرجينيا وولف ونيوتن وبيتهوفن وبيكاسو وهمغواي وجواد سليم وفان كوخ وليس انتهاء بسيمون دي بوفوار وفرانسوا ساغان ومجنون ليلى ونجيب محفوظ، حيث نتعرف على كبار الكتاب من خلال قصص الحب التي تركوها لنا.



رمضانيات

هنا شيخة: أرض النفاق لا علاقة له بالفيلم السينمائي



ما بين الفيلم والمسلسل، لذا أنا لست مقتنعة بإمكانية المقارنة بين العمليتين، لأن الأحداث والتفاصيل مختلفة.

قالت الفنانة هنا شيخة إن مسلسل أرض النفاق الذي تشارك البطولة فيه الفنان محمد هنيدي لا علاقة له بالفيلم السينمائي الذي ظهر في الستينيات وأضافت: هناك خطأ شائع هو أن الجميع يعتقدون أننا حولنا الفيلم إلى مسلسل درامي وهذا غير صحيح، والأمر الصحيح أننا اعتمدنا على الرواية التي كتبها الكاتب الكبير يوسف السباعي في تقديم هذا المسلسل، وقمنا بإجراء تغييرات كثيرة على الأحداث كي لا تتشابه مع الفيلم ولا تحدث مقارنة سببرينغستين، وقيل دون أي تمهيد "سأقول شيئاً واحداً" واستخدم لفظاً نابياً موجهاً لترامب.

وفاء عامر تنفي الخلافات في "نسر الصعيد"



أوشكت الفنانة وفاء عامر على الانتهاء من تصوير دورها بالكامل في مسلسل "نسر الصعيد" خلال الأيام القليلة المقبلة بعدما استمر التصوير أكثر من 4 أشهر. ورغم حذف اسم الفنانة درة التي تشاركها في البطولة من على شارة العمل بناءً على طلبها بعدما خرج اسمها بشكل متزامن على نفس اللوحة، إلا أن وفاء تؤكد أنها لا تعلم تفاصيل ما حدث بسبب استمرار التصوير وتأخر الانتهاء من العمل حتى الآن.

أوشكت الفنانة وفاء عامر على الانتهاء من تصوير دورها بالكامل في مسلسل "نسر الصعيد" خلال الأيام القليلة المقبلة بعدما استمر التصوير أكثر من 4 أشهر. ورغم حذف اسم الفنانة درة التي تشاركها في البطولة من على شارة العمل بناءً على طلبها بعدما خرج اسمها بشكل متزامن على نفس اللوحة، إلا أن وفاء تؤكد أنها لا تعلم تفاصيل ما حدث بسبب استمرار التصوير وتأخر الانتهاء من العمل حتى الآن.



بلجيكا تحتفل ببلوغ السنافر 60 عاماً

تحتفل بلجيكا ببلوغ شخصيات السنافر الكرتونية عامها الستين، عبر إتاحة الفرصة لعشاقها ليعيشوا في قريتها، ويقوموا بجولة عبر تقنية الواقع الافتراضي في غاباتها وكهوفها. وحقق الرسام بيير كوليفورد الذي كان يكتب تحت الاسم المستعار (بيبو) نجاحاً مذهلاً بطريق الصدفة حين ابتكر السنافر عام 1958، فقد صنعها في البداية لتكون شخصيات ثانوية في سلسلة القصص المصورة، التي كان بطلاها جوهان وبيويت، ودارت أحداثها في العصور الوسطى. وبعد رد فعل جماهيري مذهل وطلب المزيد من مغامرات السنافر، حول الفنان البلجيكي تلك الكائنات ذات البشرة الزرقاء، إلى أبطال في سلسلة قصص مصورة في العام التالي. وحققت عائلة السنافر وتصديها لشربيل الذي يريد تحويلها إلى ذهب، نجاحاً على مستوى العالم بلغ نروته بفيلم قدمته هوليوود عام 2011 وحقق إيرادات قدرها نصف مليار دولار.

ترامب "يقصف" دي نيرو من طائرة الرئاسة

يحضون باحترام كبير، اللفظ النابي مرتين ضد ترامب، الأحد، وسط صياح وتصفيق حماسي من الجمهور الذي ضم ممثلين ومخرجين ومنتجين مسرحيين في مسرح راديو سيتي ميوزيك في نيويورك. ونقلت كلمات دي نيرو، بطل فيلم (ريجيني بول)، مع تغذية على الصوت لحجب كلمات السباب لالابين المشاهدين لشبكة (سي.بي.إس) في المنازل. واعتلى دي نيرو المسرح لتقديم مغني الروك بروس سبرينغستين، وقيل دون أي تمهيد "سأقول شيئاً واحداً" واستخدم لفظاً نابياً موجهاً لترامب.

رد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الثلاثاء، على روبرت دي نيرو، ووصفه بأنه شخص "محدود الذكاء بشدة"، بعدما هاجم الممثل، الحاصل على جائزة أوسكار، الرئيس الأميركي بالفاظ نابية في البث التلفزيوني الحي لتوزيع جوائز توني المسرحية في نيويورك. وبعد يومين من الانتقاد الشديد الذي وجهه دي نيرو على خشبة المسرح، قال ترامب في تغريدات من على متن طائرة الرئاسة "إير فورس وان" إنه شاهد مقطع الفيديو "واعتقد حقاً أنه كان مخموراً".



انتقادات لنادين زجيم في أقسى مشهد بمسلسل "طريق"

جدا على عائلة "أميرة"، وهو احتراق جنيد مع المحطة ومنزلهما. مشهد احتراق "جنيد"، خطيب "عبير" في الحلقة 27 من مسلسل "طريق" أوجع قلوب المشاهدين وأبكاهم بعدما انفجر فيه "موتور الكهراء" أثناء محاولته لإصلاحه وامتد الحريق إلى منزل أميرة وإلى محطة البنزين، فتهرع "عبير" وشقيقتها "أميرة" مع والدتهما إلى مكان الانفجار بعد سماع الصوت المدوي له، فتنهار الشقيقتان بالبكاء. وبينما تكبي "عبير" بسبب رؤيتها لعريستها "جنيد" وهو مشتعل بالنيران، وجّه المتابعون انتقادات واسعة ل منزلهم المحترق ونكرياتها في داخله بدل أن تتعاطف بشكل أكبر مع شقيقتها بسبب فاجعة زوجها، الأمر الذي اعتبروه بأنه "أنانية" من "أميرة" التي جل ما يهملها نفسها ومصالحها الخاصة. في المقابل، برز البعض تصرف "أميرة" بسبب الذكريات الكثيرة التي كانت تحتفظ بها في منزلها حيث بدت تراقب بحزن السنة النار التي تلتهم كتب القانون الخاصة بها مع مجسم ميزان العدل وكل خصوصياتهم في المنزل المرتبطة بذكرياتها ولحظاتها الجميلة التي قضتها بهذا المكان منذ طفولتها بعدما حاولت جاهدة الحفاظ على منزلها وعدم بيعه في أولى الحلقات.



بعد تعرّض النجمة اللبنانية نادين زجيم بشخصية "أميرة" لانتقادات المشاهدين جراء إجهاضها لجنينها واتهامات لها بالأنانية في قصة حبها مع "جابر سلطان" في مسلسل "طريق"، جدد الجمهور انتقاداتها لها أيضاً في الحلقة التي تضمنت مشهداً قاسياً

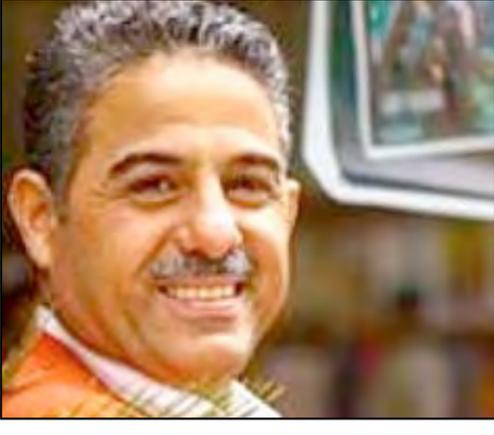
صباح

رياض النعماني الشاعر، يُضيفه المقهى الثقافي العراقي خلال أمسية بصحية عازف العود الفنان إسمان الإسمام، وذلك مساء يوم الجمعة في مقر المقهى.

شكوفة محمد عبيد الحقوقية، تحاضر خلال ندوة بعنوان (المرأة والمصالحة الوطنية) وذلك في جلسة حوارية لبيت كركوك الثقافي. الجلسة تقام صباح يوم غد في مقر البيت الثقافي.

المختص بالشؤون الإدارية و الخطابة، يقدم دورة تعليمية في مجال (النظم الإدارية، والية التخاطب) يتحدث عن كيفية إدارة الوحدات، ومسؤولية الموظفين تجاه العمل في وحداتهم، وكيفية المخاطبة بين الموظف والدائرة من الجانب القانوني.

هل متابعة التلفزيون تشغلك عن القراءة في رمضان؟  
أعتقد أن التلفزيون أصبح مملاً للتخريين، القراءة هي الأفضل، والأهم.  
ما هو الكتاب الذي تقرأه الآن؟  
- "أمة يمكن الاستغناء عنها" لولي نصر من ترجمة صديقي قيس العجرش.  
هل لديك ممثل مفضل تتابعه في رمضان؟  
- ناصر القصبي ممثل نكي جدا، ولديه رسالة يعمل عليها، وهو على خطى عبد الحسين عبد الرضا الممثل الكويتي الكبير الراحل.



هل تتصفح المواقع الإلكترونية في رمضان؟  
- فيسبوك وتويتر والمواقع الإخبارية.  
هل تعتقد أن الدراما العراقية استطاعت أن تنافس العربية في رمضان؟  
- لا وجود لدراما عراقية.  
ماهي الوجبات التي تفضلها على مائدة الإفطار؟  
- التشريب، المحلي، الهريسه، الكبسة، والحلويات المنزلية.  
ما هو المسلسل الذي تتابعه في رمضان هذا العام؟  
- المسلسل السعودي العاصوف.

دقيقة من فضلك

صالح حمداني: لا وجود لدراما عراقية والقراءة أفضل من مشاهدة التلفزيون

الحياة بالنسبة له ورقة، وما يُخرجه هو من المحيرة ويكتب به على ورقته خياراته وقراراته، التي يشكل من خلالها مقالات وقصصاً وحكايا، تميّز بأسلوب خاص في المجال الثقافي والأدبي والصحافي في ما قدمه، المدى لن نتحدث إليه كتاب وصحفي، بل تحدثت عن طقوسه الرمضانية خلال دقيقة وقفاها مع الكاتب الصحفي صالح حمداني:  
× هل يمكن أن تختصر لنا شهر رمضان بكلمة واحدة؟  
- السكنية

بغداد / 43° C - 16° C	البصرة / 44° C - 18° C
أربيل / 41° C - 15° C	النجف / 43° C - 17° C
الموصل / 42° C - 16° C	الرمادي / 43° C - 17° C



توقعت هيئة الأنواء الجوية أن تشهد البلاد اليوم الخميس ارتفاعاً ملحوظاً في درجات الحرارة وأن الطقس سيكون صحو مع قطع من الغيوم. ونكر بيان للهيئة أن درجات الحرارة سترتفع عن معدلاتها لليوم السابق، والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، وفي المنطقة الشمالية سيكون الطقس غائماً جزئياً، أما المنطقة الجنوبية فإن الطقس فيها صحو.